MS.
297.08
A66

اربعين حديثا النبي وماية حكاية على ووصية النبي له والندماية حديث
وفي ذم الدنيا ومدح الاخرة

اخبرنا ابو سعيد الامدي قال حدثنا ابو محمد
اللّٰه بن احمد القاضي بمرايه قال حدثنا ابو علي
الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفين
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد اللّٰه بن عمر
قال قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم من نقل
عني الى من يلحقني من امتي اربعين حديثا كتب
في زمرة العلماء وحشر في حملة الشهدا
وقد خرجت اسانيد لهذه الاحاديث في رقعة
على وجهتها حتى كملت اربعين حديثا
تشفع السماوات الى الارض جاء المرء
من اللّٰه تعالى بموضع الانتفاع بها والتاديب
باداب اللّٰه تعالى ونبيه صلى اللّٰه عليه وسلم

والمعتن عليه والمخلص من تبعاته والمتجاوز عما وقع
في ذلك من زلل أو خطل وبه استعين وهو حسبي ونعم الوكيل

الحديث الأول

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي
البغدادي قال حدثنا الحسين بن عصمه الاهوازي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن بشار الاهوازي
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو سلمه موسى ابن اسمعيل
قال حدثنا حماد بن سلمه
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على باقة الجذعا
فقال ايها الناس كان الموت على غيرنا كتب
وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان
الذين نشيع بين الاموات سفرا قليل الينا يجوز

نبتوبهم احداثهم وناكل نزاتهم كانا مخلدون
بعدهم ٥ نسينا كل واعظه وامنا كل جانحه
طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى
لمن انفق مالا اكتسبه من غير معصية وجالس
اهل الفقه والحكمة وخالط اهل الذلة والمسكنة
طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وطابت
سريرته وعزل عن الناس شره طوبى لمن
انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله
ووسعته السنة ولم تستبهم البدعة ٥

الحديث الثاني

اخبرنا ابو الحسين بن مزاحم الصوا[ف]
رحمه الله قال حدثنا علي بن القسم قال حدثنا
علي بن عثمان الاصبهاني ابو المعمر قال

حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن معاذ
قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس
ابن الربيع عن الحسن بن الصباح عن خليفة بن الحصين
قال سمعت قيس بن عاصم المنقري يقول قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فقال
لي اغتسل بماء وسدر ففعلت ثم اتيت اليه
فقلت يا رسول الله اعطنا عطية ننتفع بها فقال
يا قيس ان مع الغنى وان مع الحيوة موتا
وان مع الدنيا اخرة وان لكل شيء حسيبا
وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا وانك سيد
عشيرتك ولكن احلك كما بانه لا بد يا قيس من قرين يدفن
معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان
كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك

ثم لا تحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسل
الا عنه ولا تجعله الا صالحا فانه ان كان صالحا
لم تانس الا به وان كان فاجرا لم تسوحش الا منه
وهو ملكك

الحديث الثالث

حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الخاس رحمه الله قال
حدثنا احمد بن الحسين الواعظ قال حدثنا ابو محمد
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا علي بن عبد
العزيز قال حدثنا ابو عبيد القسم بن سلام قال
حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا محمد بن
ابي عون عن عبد الله بن مره عن ابي الدرداء قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعه
فقال ايها الناس توبوا قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال

الصالحة قبل أن تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين
ربكم تسعدوا واكثروا الصدقة ترزقوا
وأمروا بالمعروف تحصنوا وانهوا عن المنكر
تنصروا ايها الناس ان اكيسكم اكثركم
للموت ذكرا واحزمكم احسنكم له استعدادا
الحزن من علامات العقل النجاة في عمر دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والتزود لسكنى القبور
والتاهب ليوم النشور

الحديث الرابع

حدثنا ابو بكر بن النحاس رحمه الله قال حدثنا
علي بن رستم قال حدثنا عبد الله ابن هيثم بن
محمد بن عرفة قال حدثنا العباس بن محمد قال
حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال حدثنا شعبة عن

عطا ابن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ايها
الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان
لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم ان المومن بين
مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين
اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من
نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبة قبل الكبر
ومن الحيوة قبل الموت فوالذي نفس محمد بيده ما بعد
الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا دار الا الجنة
او النار

الحديث الخامس

حدثنا ابو الحسن علي بن محمد المودب رحمه الله
قال حدثنا علي بن الطيب قال حدثنا ابو موسى

جعفر بن ابرهيم بن الهادي قال حدثنا احمد بن سلام
ابن عم الدقاق قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطبته انه لا خير في العيش
الا لعالم ناطق او مستمع واع ايها الناس انكم
في زمان هدنة وان السير بكم سريع وقد رايتم
الليل والنهار كيف يبليان كل جديد ويقربان
كل بعيد وياتيان بكل موعود فقال له المقداد
بن الاسود يا نبي الله وما الهدنه قال دار بلاغ وانقطاع
فاذا التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم
بالقرآن فانه شافع مشفع وشاهد مصدق فمن
جعله امامه قاده الى الجنه ومن جعله خلفه ساقه
الى النار وهو ادلة على خير سبيل من قال به صدق

ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ٥

الحديث السادس

حدثنا ابو بكر محمد بن احمد النحاس رحمه الله قال حدثنا
ابن الخارجي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن
المغيرة قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يكمل عبد الايمان بالله حتى يكون
فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم
لامر الله والرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله انه من
احب لله وابغض لله واعطى لله فقد استكمل الايمان ٥

الحديث السابع

حدثنا الشيخ الامام رحمه الله قال حدثنا نصر بن
احمد قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا القاضي

احمد بن كامل قال حدثنا ابو زلامة قال حدثنا
الحارث بن حفص الاصفهاني قال حدثنا سفين الثوري
عن سهل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ايها
الناس ان العبد لا يكتب في المسلمين حتى يسلم
الناس من يده ولسانه ولا ينال درجة المومنين
حتى يامن جاره بوائقه وكان بوادره ولا يعد من
المتقين حتى يدع ما لا باس به حذارا لما به الباس
ايها الناس انه من خاف البيات ادلج ومن ادلج
في المسير وصل وانما تعرفون عواقب اعمالكم
غدا وقد طويت صحايف اجالكم ايها الناس ان
ينيه المومن خير من عمله وينيه الفاسق شر من عمله

الحديث الثامن

حدثنا محمد بن صدقة الزاز رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن القسم الصواف قال حدثنا
محمد بن القسم قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن
حرب قال حدثنا اسباط بن محمد عن هشام
ابن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه الله
كل مؤونة فيها ومن انقطع الى الدنيا وكله الله
اليها ومن حاول امرا بمعصية كان اعدل مما حا
واقرب مما اتقى ومن طلب محامد الناس بمعاصي
الله عاد حامده منهم ذاما ومن ارضى الناس
بسخط الله وكله الله اليهم ومن ارضى الله
بسخط الناس كفاه شرهم ومن احسن فيما بينه وبين الله فيما بينه وبين
الناس ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته

ومن عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه

الحديث التاسع

حدثنا طاهر بن محمد بن سيف رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن القسم قال حدثنا احمد بن
كامل بن خلف قال حدثنا ابو قلابة قال حدثنا
بشر بن عمر الزهراني قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت
فسلم ان اللسان لعدو شتى للانسان الا وان كلام
العبد كله عليه لا له الا ذكر الله او امر بمعروف
او نهي عن منكر او اصلاح بين مؤمنين فقال
معاذ بن جبل يا رسول الله افواخذ بما نتكلم به قال
وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد

السنتهم فمن اراد السلامة فليحفظ ما جرى
به لسانه وليحرس ما انطوى عليه جنانه وليحسن
عمله وليقصر املهم لم تمض ايام حتى زلت
هذه الامة لاخرى كثير من خواتم الامن
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس

الحديث العاشر

حدثنا ابو الحسين احمد بن الحسين السمسار الواعظ رحمه
الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين قال
حدثنا سليمان الشاذكوني قال حدثنا النعمان بن عبد
السلام قال حدثنا سفين الثوري عن ابي اسحق عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تسبوا الدنيا فنعمت مطية المؤمن
عليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر اذا قال العبد

لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصانا لربه

الحديث الحادي عشر

حدثنا محمد بن صدقة الزاز رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن القاسم قال حدثنا محمد بن اسمعيل
المكتب قال حدثنا احمد بن اسماعيل الوزان
قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم
اللذات فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسعه
عليكم وان ذكرتموه في
غنى نغصه عليكم فحدثه فاتبعتم ان المنايا
قاطعات للامال والليالي مدنيات الآجال وان
المؤمن يوشك يوم يمضي احصى فيه عمله

فحتم عليه ويوم قد بقي لا يدري لعله لا يصل اليه
وان العبد عند خروج نفسه وحلول رمسه
يرى حراما اسلف وقله غنما خلف ولعله
من باطل جمعه ومن حق منعه

الحديث الثاني عشر

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المؤدب رحمه الله
قال حدثنا علي بن وسيم قال حدثنا محمد بن القسم
قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد قال حدثنا ابن
ابي مريم عن ابن فروخ عن اسامة عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس ان الرزق مقسوم لن يعدو المرء ما
كتب له فاجملوا في الطلب وان العمر محدود
لن تجاوز اجزا ما قدر له فبادروا قبل نفاد الاجل

والأعمال محصية لن تهمل منها صغيرة ولا كبيرة
فاكثروا من صالح العمل انها الناس اربح في
القنوع لهيبعه وان في الاقتصاد لبلغة
وان في الزهد لراحة ولكل عمل جزاء وكل آت قريب

الحديث الثالث عشر

حدثنا الشيخ الامام رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن القسم قال حدثنا ابو العباس
العمري قال حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب
قال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حرير
ابن حازم قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في بعض خطبه ومواعظه امار ايت
الماخوذين على الغرة والمزعجين بعد الطمانينة

الذين قاموا على الشبهات وجنحوا الى الشهوات
حتى اتتهم رسل ربهم ولات ما كانوا اتملوا
ادركوا ولا الى ما فاتهم رجعوا قدموا على ما
عملوا وندموا على ما خلفوا ولم يغن الندم
وقد جف القلم فرحم الله امرأ قدم خيرا واتقى
قصدا وقال صدقا وملك دواعي شهواته
ولم تملكه وعصى امر نفسه فلم تهلكه

الحديث الرابع عشر

اخبرنا ابو نصر احمد بن المظفر الطـ
رحمه الله قال حدثنا السلمي
حدثنا ابو عبد الله ابرهيم
حدثنا عبد الكريم ابن ا
ابو اليمان قال حدثنا شع

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ايها الناس لا تطوا غير اهلها فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعافوا
ظالما فيبطل فضلكم ولا يراوا الناس فيحبط
عملكم ولا تمنعوا الموجود فيقل خيركم وايها
ايها الناس ان الامر ثلثة امر استبان رشده فاتبعوه
وامر استبان غيه فاجتنبوه وامر اختلف
عليكم فردوه الى الله وايها الناس انما بقيكم
باصرين خفيفة مؤنتهما عظيم اجرهما ما بلغ
لم يلق الله بمثلهما الصمت وحسن الخلق

الحادي عشر

بن علي بن محمد رحمه
عمار ابن سعدان

الرقاق قال اخبرني اسمعيل بن حماد بن زيد
عن ايوب بن درهم القاضي قال حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ذرفت منها
العيون ووجلت لها القلوب فكان مما
ضبطت منها ان افضل الناس من تواضع عن رفعة
وزهد عن عنية وانصف عن قوة وحلم عن
قدرة وان افضل الناس عند احد من الدنيا
الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود
للرحيل وتأهب للمسير الاوان اعقل الناس
عبد عرف ربه فاطاعه وعرف عدوه فعصاه
وعرف دار اقامته فاصلحها وعلم سرعة رحلته

فتزودوا فان خير الزاد ما صحبته التقوى
وخير العمل ما تقدمته النية واعلا الناس
منزلة عند الله تعالى احوفهم منه

الحديث السادس عشر

اخبرنا طاهر بن محمد بن سيف رحمه الله
قال حدثنا علي بن رستم قال حدثنا جعفر
ابن ابرهيم قال حدثنا عبد الكريم بن الهيثم
قال حدثنا ابو اليمان عن شعيب عن ابي الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الناس
يوم القيامة من احدى ثلاث اما من شبهة
في الدين ارتكبوها او شهوة للذة اتوها او
غضبة لحمية اعملوها فاذا الاحت لكم شبهة

فاحملوها باليقين واذا عرضت لكم شهوة
فاقمعوها بالزهد واذا عنت لكم غضبة
فادرؤوها بالعفو انه ينادي مناد يوم القيامة
من له على الله اجر فليقم فيقوم العافون عن
الناس الم تر الى قوله تعالى فمن عفا واصلح
فاجره على الله

الحديث السابع عشر

اخبرنا ابو الموفق محمد بن محمد بن الحسن النيسابوري
السامي رحمه الله قال حدثنا سلمه بن خلف
قال حدثنا ابرهيم بن محمد قال حدثنا احمد بن
عبد الجبار العطاردي قال حدثنا وكيع
ابن الجراح عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله ابن مسعود قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا بن آدم بوتي
كل يوم برزقك وانت تحزن وينقص كل يوم من
عمرك وانت تفرح انت فيما يكفيك وانت
تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع

الحديث الثامن عشر

اخبرنا ابو الحسين بن السماك الواعظ رحمه الله
قال حدثنا ابن عرفه قال حدثنا العباس بن محمد
قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا حماد
ابن سلمه قال حدثنا ثابت عن ابي رافع عن
ابي هريره قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم جالسا اذ رايته ضحك حتى بدت
ثناياه فقيل له مم تضحك يا رسول الله قال رجلان
من امتي جثيا بين يدي عز وجل فقال

تعالا

أحدهما يارب خذ لي مظلمتي من أخي فقال الله تعالى
اعط اخاك مظلمته فقال يارب ما بقي من
حسناتي شئ فقال يارب فليحمل من أوزارهم
فقاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ان ذلك اليوم يوم يحتاج الناس الى ان يحمل
عنهم من اوزارهم ثم قال قال الله تعالى للطالب
بحقه ارفع بصرك فانظر الى الجنان فرفع راسه
فراى ما اعد له من الخير والنعمة فقال لمن هذا
يارب فقال لمن اعطاني ثمنه قال ومن يملك
ذلك يارب قال انت قال بماذا قال بعفوك
عن اخيك قال يارب فاني قد عفوت عنه
قال خذ بيد اخيك فادخله الجنة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واصلحوا ذات

بسم الله الحديث التاسع عشر

حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الواحد الشاهد رحمه
الله قال حدثنا ابو الفتح العكبري الحافظ قال حدثنا
العباس بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا
الغلابي قال حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب قال
حدثنا مالك بن انس قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين
نظر الناس الى ظاهرها واهتموا باجل الدنيا حين
اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان
يميتهم وتركوا منها علموا ان سيتركهم فما
اكثر ضجيجهم من نابلها عارض الا رفضوه ولا عارضهم

مرروقها خادع الأوضعوه خلقت الدنيا
عندهم فما يحدونها وحربت بينهم فما يعمرونها
ومات في صدورهم فما يحيونها بل يهدمونها
فيبنون اخرتهم ويبيعونها ويشترون بها ما يبقى
لم نظروا الى أهلها صرعى قد حلت بهم المثلات
ولا يرون اماناً دون ما يرجون ولا خوفاً دون ما يحذرون

الحديث العشرون

أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المؤدب رحمه الله قال
حدثنا علي بن القسيم قال حدثنا اسمعيل بن محمد
الصفار قال حدثنا عبد الله بن روح المدائني قال
حدثنا سنبانة بن سوار قال حدثنا ابو زيد عبد الله
ابن العلاء قال حدثنا القاسم بن عبد الرحمن قال
سمعت اباهريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقو

انما انتم خلف ماضين وبقيه متقدمين كانوا امنكم
بسطة واعظم سطوة ارعجوا عنها اسكن ما
كانوا اليها وغررت بهم اوثق ما كانوا بها فلم
تعز عنهم قوة عشيرة ولا قبل منهم بذل فدية
فارحلوا انفوسكم براد مبلغ قبل ان توخذوا
على فجاه وقد غفلتم عن الاستعداد ٥

الحديث الحادي والعشرون

حدثنا ابو الحسين السمال قال حدثنا ابو سعيد السيرافي
قال حدثنا محمد بن اسحق بن يحيى عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل واعد نفسك في الموتى ٥

وقال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا

وإذا أصبحت نفسك ولا تحدثها بالمساء وإذا أمسيت
ولا تحدثها بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن
شبابك لهرمك ومن فراغك لشغلك ومن حياتك
لموتك فإنك لا تدري ما اسمك غدا

الحديث الثاني والعشرون

أخبرنا محمد بن علي بن بختيار رحمه الله قال حدثنا
الحسن بن محمد بن علي الملحمي بواسط قال
حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن
محمد قال حدثنا عيسى بن يزيد قال حدثنا صالح بن
كيسان وموسى بن عقبة جميعا عن كريب عن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في بعض خطبه أو مواعظه أيها الناس

لا تشغلنكم دنياكم عن آخرتكم ولا تؤثروا
أهواءكم على طاعة ربكم ولا تجعلوا أمانيكم
ذريعة إلى معاصيكم وحاسبوا أنفسكم
قبل أن تحاسبوا وتهدوا لها لتسعدوا وتزودوا
للرحيل قبل أن ترحلوا وإنما هو موقف عدل واقتضاء
حق وسؤال عن واجب ولقد أبلغ في الإعذار من
تقدم الإنذار

الحديث الثالث والعشرون

حدثنا أبو نصر بن رامش بن عبد الله ابن زيد النيسابوري
رحمه الله قال حدثنا الدارقطني قال حدثنا محمد
ابن علي بن خيثم قال حدثني أبي قال حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا عمر بن مروان قال حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند منصرفه
من أحد والناس محدقون به وقد استد الى طلحة
يعني شجره ايها الناس اقبلوا على ما كلفتموه من
امر الاخرة آجركم واعرضوا عما ضمن لكم من امر
دنياكم ولا تستعملوا جوارح عذب بنعمته
في التعريض لسخطه بمعصيته واجعلوا اشغلكم
بالتماس مغفرته وامرفوا هممكم الى التقرب
اليه بطاعته انه من يرد بنصيبه من الدنيا فانه
نصيبه من الاخرة ولا يدرك منها ما يريد
ومن يرد بنصيبه من الاخرة وصل اليه نصيبه
من الدنيا وادرك من الاخرة ما يريد

الحديث الرابع والعشرون

اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي بن بخشل رحمه الله
قال حدثنا ابو ايوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن
القسم قال حدثنا نصر بن عبد الملك قال حدثنا يزيد
ابن يحيى الهروي قال حدثنا عمرو بن جرير البلخي
قال حدثنا محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
وفضول المطعم فان فضول المطعم يسم القلب
بالقسوة ويبطئ بالجوارح عن الطاعة ويصم الهمم
عن استماع الموعظة واياكم وفضول النظر
فانه يبذر الهوى ويولد الغفلة واياكم
واستشعار الطمع فانه يشرب القلوب شدة
الحرص ويختم على القلوب بطابع حب الدنيا
وهو مفتاح كل سيئة وسبب احباط كل

الحديث الخامس والعشرون

حدثنا ابو الحسين ابن السماك الواعظ رحمه الله قال
حدثنا حفص الحلبي قال حدثنا انس بن مالك من ولد انس
ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حدثنا ابو زكريا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة
عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هو خير بن حي او شر يتقى وباطل
عرف فاجتنب وخوف فحذر وطلب واخره
اطلب اقبالها فسعي لها ودنيا ارفع عنها وكيف
يعمل للاخرة من لا تنقطع عن الدنيا رغبته
ولا تنقضي منها شهوته ان العجب كل العجب

لمن صدق بدار البقاء وهو يسعى لدار الفناء وعرف
ان رضا الله في طاعته وهو يسعى في مخالفته

الحديث السادس والعشرون

اخبرنا ابو علي الحسن بن شهاب العكبري اجازة رحمه
الله قال حدثنا علي بن عيسى الحرجاني البصري قال
حدثنا سليمن بن ايوب الهاشمي قال حدثنا سعيد
ابن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفين بن
عيينه عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي
ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول حلوا انفسكم بالطاعه
والبسوها قناع المخافه واحملوا اثقالكم
لانفسكم وسعيكم طلبة مركم واعملوا

انكم عن قليل راحلون والى الله صائرون ولا يغني
عنكم هنالك الا صالح عمل قدمتموه او حسن ثواب
خزنتموه وانكم انما تقدمون على ما قدمتم
وتجازون على ما اسلفتم ولا تخدعنكم
زخارف دنيا دنية عن رتب جنات عليه
وكأن قد كشف القناع فارتفع الارتياب
ولا في كل امر مستقبه وعرف كل متواه

ومقابله الحديث السابع والعشرون

اخبرنا ابو سعيد المقرى الاملي رحمه الله قال
حدثنا شيخي ابو سعيد قال حدثنا ابرهيم
ابن شريك قال حدثنا احمد بن عبد الله بن
يونس اليربوعي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن

المقبري عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خطبه خطبها لا تكونوا
ممن اخدعته العاجله وغرته الامنيه واستهوته
الخدعه فركن الى دار سريعه الزوال وشيكه
الانتقال انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى
الا كما بقي من راكب اوصره حالب فعلى
ما تعرجون وما ذا تنتظرون فكانكم
وقد
والله قد اصحتم فيه من الدنيا كان لم يكن
وما تصيرون اليه من الاخره كان لم يزل
فخذوا الاهبه لازوف النقله واعدوا الزاد
لقرب الرحله واعلموا ان كل امرئ على ما قدم
قادم وعلى ما خلف نادم

الحديث الثامن والعشرون

حدثنا الشيخ الامام رحمه الله قال حدثنا سليمن
ابن محمد التميمي قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن محمد
عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس بسيط الامل متقدم طول
الاجل والمعاد مضمار العمل فمغبط
بما قد احتقب غانم ومبلس بما فاته من العمل
يا دم ايها الناس ان الطمع فقر واليأس غنى
والقناعة راحة والعزلة عبادة والعمل
كنز والدنيا معدن والله ما يسوءني ما مضى
من دنياكم هذه باهداب بردي هذا وكما
بقي منها اشبه بما مضى من الماء بالماء وكل الى

نفاد ونسيك وزوال قريب فبادروا وانتم
في مهل الانفاس وجده الاجلاس قبل ان يوخذ
بالكظم ولا يغني الندم

الحديث التاسع والعشرون

اخبرنا ابو بكر بن مغيلي الحاسر رحمه الله قال
حدثنا ثواب قال حدثنا الحسين بن عبد الله
الزاهد قال حدثنا ابي قال حدثنا موسى بن
اسمعيل المقري قال حدثنا سلمة قال حدثنا
عمرو بن دينار عن صهيب الحذاء عن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تكون امتي في الدنيا
على ثلثة اطباق اما الطبق الاول فلا يرغبون
في جمع المال وادخاره ولا يسعون في اقتنائه

واحتكاره ٥ وامارضاهم من الدنيا ما سد جوعه
وستر عورته وعناهم فيها ما بلغ بهم الى الاخرة
اولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واما الطبق الثاني فيجمعون جمع المال من اطيب
سبيله وصرفه في احسن وجوهه يصلون به
ارحامهم ويبرون به اخوانهم ويواسون
به فقراءهم وبعض احدهم على النصف اسهل
عليه من ان يكتسب درهما من غير حله وان
يضعه في غير وجهه او ان منعه من حقه
او ان يكون خاله الى حين موته فاولئك ٥
ان يوقفوا عذبوا وان عفى عنهم سلموا
واما الطبق الثالث فيجمعون جمع المال
مما حل وحرم ومنعه مما افترض او وجب

ان انفقوه انفقوا اسرافا وبدارا وان امسكوه
امسكوه بخلا واحتكارا اولئك الذين
ملكت الدنيا ان ذمة قلوبهم فهي اوردتهم
النار بذنوبهم

الحديث الثلثون

اخبرنا ابو نصر احمد بن الخليل رحمه الله قال
حدثنا علي بن القسم قال حدثنا عبد الله بن
جعفر قال حدثنا محمد بن الحسن العبدي عن
ابيه قال حدثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل المنقري
قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد وثابت
جميعا عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من صفو اليقين ان ترضي
الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان

تذمهم على ما لم يوتك الله ان رزق الله لا يجره
حرص حريص ولا يرده كراهة كاره ان
الله تبارك اسمه جعل الروح والفرج
في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك
والسخط انك لن تدرك شيئا تقربا الى الله الا
الا اجزل الله لك الثواب عنه فاجعل
همك وسعيك لاخرة لا يفد فيها ثواب المرء
عنه ولا ينقطع فيها عقاب المسخوط عليه

الحديث الحادي والثلثون

اخبرنا ابو علي الحسن بن شهاب العكبري
رحمه الله اجازة قال حدثنا بن الهادي قال
حدثنا ابو سليمان محمد بن منصور قال حدثنا
موسى بن اسمعيل المنقري قال حدثنا حماد بن

سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يباعدكم
عن النار الا وقد ذكرته لكم وليس شيء يقربكم
من الجنة الا وقد دللتكم عليه ان روح
القدس نفث في روعي انه لن يموت عبد حتى
يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب ولا يحملنكم
استبطاء الرزق على ان تطلبوه بمعصية الله
بمعصيته فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته
الا وان [illegible] رزقا هو يأتيه لا محالة
فمن رضي به بورك له فيه ومن لم يرض به لم يبارك له
ومن وسعه ومن لم يرض به لم يبارك له
ليطلب الرجل كما يطلب أجله

الحديث الثاني والثلثون

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن طروس

الصر

الصيرفي رحمه الله قال حدثنا ابو بكر محمد
ابن القسم قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا
نصر بن علي الجهضمي عن الاصمعي عن ابي عمرو عن
عيسى بن عمر عن معوية انه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم في خطبته احد العيدين الى نبا دار
بلاء ومنزل تلعة وعثا قد رعت عنها نفوس
السعداء وامرعت بالكره من ايدي الاشقياء
فاسعد الناس بها ارغبهم عنها واشقاهم بها
ارغبهم فيها • هي الغاشمة لمن استصحبها والمغوية
لمن اطاعها والخاتلة لمن انقاد لها فالقابر من
اعرض عنها والهالك من نسيه هوى منها والشقي
من رغب فيها طوبى لعبد تقي فهاربه ونصح نفسه
وقدم توبته واخر شهوته من قبل ان تلفظه

الدنيا الى الآخرة فيصح في بطن مر حسنة
من عجمة عبر امر لهمه ظلما لا يستطيع ان
يزيد في حسنة ولا ينقص من سيئة يلتمس
فيحشر اما الى جنة يدوم نعيمها او نار لا ينفد
عذابها

الحديث الثالث والثلثون

حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الصرفي قال
حدثنا ابو بكر محمد بن القسم قال حدثنا ابو منصور
محمد بن حاتم المؤدب قال حدثنا محمد بن سلم
الجمحي قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد
عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا معاشر المسلمين سمروا فان
الامر يحدث وناموا فان الرجا قريب وتزودوا

فان السفر يعيد وحققوا اتقالكم فان وراءكم عقبة
كؤود لا يقطعها الا المخفون ايها الناس ان
بين يدي الساعة امورا شدادا واهوالا عظاما
وزمانا صعبا يتملك فيه الظلمة وتتصدر فيه الفسقة
فيضطهد الامرون بالمعروف ويضام الناهون
عن المنكر فاغدوا لذلك الايمان وعضوا عليها
بالنواجد والجاوا الى العمل الصالح واكرهوا
عليها النفوس واصبروا على الضراء تفضوا الى
النعيم الدائم

الحديث الرابع والثلثون

حدثنا ابو سعيد البري الاصلي المقري قال حدثنا
شيخي ابو سعيد قال حدثنا هبة الله بن عاصم
الفارقي بميافارقين قال حدثنا محمد بن عبد الله

الخراعي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي هرون
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لرجل يعظه ارغب فيما عند
الله يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس
ان الزاهد في الدنيا يريح قلبه وبدنه في الدنيا
والاخرة وان الراغب فيها يتعب قلبه وبدنه
في الدنيا والاخرة ليجيئن اقوام يوم القيامة
لهم حسنات كامثال الجبال فيؤمر بهم الى النار
فقيل يا نبي الله او مصلون قال كانوا يصلون
ويصومون ويأخذون وهنا من الليل لكنهم
كانوا اذا لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه

الحديث الخامس والثلثون

حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن بحر رحمه الله

قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن عرفة قال
حدثنا عبد الله بن حسن بن رخيله قال حدثنا
معاذ بن اسد عن عبد الله بن المبارك عن اسمعيل بن
عياش عن يحيى الطويل عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايها الناس ان هذه الكم دار الثواب الا دار اسوا
ومنزل ترح لا منزل فرح فمن عرفها لم يفرح لرخاء
ولم يحزن لشقاء الا وان الله خلق الدنيا دار بلوى
والاخرة دار عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب
الاخرة سببا وثواب الاخرة من بلوى الدنيا
عوضا فيا خذ ليعطي ويبتلي ليجري وانها
لسريعة الذهاب وشيكة الانقلاب
فاحذروا حلاوة رضاعها لمرارة فطامها وانجزوا

لذيد عاجلها الكريه آجلها ولا تسعوا في عمران
دار قد قضى الله خرابها ولا تتولوا صلوحها وقد اراد
الله منكم اجتنابها فتكونوا السخطه متعرضين
ولعقوبته مستحقين

الحديث السادس والثلثون

حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن بختل رحمه الله
قال حدثنا علي بن شعيب البراز بالرقه قال حدثنا
محمد بن منصور قال حدثنا ابو سلمه المنقري
قال حدثنا حماد بن سلمه عن هشام بن زيد عن انس
عن انس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايها الناس اتقوا الله حق تقاته واسعوا
في مرضاته وايقنوا من الدنيا بالفنا ومن الاخره

بالبقا واعملوا لما بعد الموت فكأنكم بالدنيا
لم تكن وبالآخرة لم تزل ٥ ايها الناس ان من الدنيا
ضيف ومافي يده عاريه وان الضيف مرتحل
والعاريه مردودة الا وان الدنيا عرض حاضر
ياكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق
يحكم فيها ملك قادر فرحم الله امرأ نظر لنفسه
ومهد لرمسه مادام رسنه مرخى وحبله على
غاربه ملقى قبل ان ينفد اجله فينقطع عمله ٥

الحديث السابع والثلثون

حدثنا منصور بن نزار قال حدثنا الكتانى
قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن جعفر قال
حدثنا على بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفين عن الاعمش

عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يوصيه اقلل
من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من
الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك امامك
يسر بك اللحوق به وانتفع بما اوتيته تحف عليك
الحساب ولا تشتغل عما فرض عليك بما ضمن لك
انه ليس بفائتك ما قسم لك وليست بلاحق ما زوي
عنك فلا تمل جاهدا فيما يصحح نافذا واسع لك
لا زوال له في منزل لا انتقال عنه

الحديث الثامن والثلثون

حدثنا ابو الموفق رحمه الله قال حدثنا سليمان
بن احمد قال حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال حدثنا
محمد بن بكار قال حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة

عن ابي العاليه عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ما سكن حب
الدنيا قلب عبد الا التاط منها بثلاث شغل
لا ينفك منه عناؤه وفقر لا يدرك غناؤه
وامل لا ينال منتهاه ان الدنيا والاخره طالبان
ومطلوبان فطالب الاخره تطلبه الدنيا حتى
يستكمل رزقه وطالب الدنيا تطلبه الاخره
حتى ياخذ الموت بعنقه وان السعيد من اختار
ما فيه يدوم نعيمها على ما فيه لا ينفك عذابها
وقدم لما يقدم عليه مما هو الان في يده قبل ان
يخلفه لمن يسعد بانفاقه وقد شقي هو بجمعه
واحتكاره

الحديث التاسع والثلثون

اخبرنا طاهر بن محمد بن سيف رحمه الله قال حدثنا عبد
الله بن القسم قال حدثنا الحسن بن محمد السكوني
قال حدثنا نصر بن عبد الملك قال حدثنا زيد بن يحيى
المروي قال حدثنا عمرو بن جرير قال حدثنا محمد
بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاان الدنيا قد
ارتحلت مدبرة والاخره قد ارتحلت مقبله الا
وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب ويوشك
ان تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل وان الله
يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي
الاخره الا من يحب وان للدنيا والاخره ابناء
فكونوا من ابناء الاخره ولا تكونوا من
ابناء الدنيا ان شر ما اخاف عليكم اتباع الهوى

وطول الامل فاتباع الهوى يصرف قلوبكم
وطول الامل يصرف هممكم الى الدنيا وما
بعدها لا يعرج من دنياه اخره

الحديث الاربعون

حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر الصوفي البغدادي
رحمه الله قال حدثنا القاضي ابو جعفر احمد بن عبد
الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن مسلم
ابن قتيبة قال حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا
سفين بن عيينه عن الزهري عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
يوم الا وملك الموت يقف على بابه في اليوم
خمس مرات فاذا وجد الانسان قد تقدر اكله

وانقطع اجله الذي عليه عم الموت فغشيه
كربانه وعمرته علزانه فمن اهل بيته الناشرة
شعرها والصارية وجهها والباكية لشجوها
والصارخة قولها فيقول ملك الموت عليه السلام
وبلكم مم الفزع ومم الجزع فما اذهبت لواحد
منكم رزقا ولا قربت له اجلا ولا اتيته
في امرت ولا قبضت روحه حتى استكملت
وان لي فيكم عودة ثم عوده حتى لا يبقى
منكم احدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فوالذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه
ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا
على انفسهم حتى اذا حمل الميت على نعشه
رفرفت روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي

ويا ولدي لا تغبن بكم الدنيا كما غبنت بي
جمعت المال من حله ومن غير حله ثم خلفته لغيري
فالهناء له والتبعه علي فاحذروا مثل ما حل
بي

تمت الاربعين حديث

نحمد الله ومنه وافق الفراغ عنه في يوم الاثنين
في العشر الاخير من شوال من شهور سنه
تسع وستين وخمس مايه
كتبه العبد الفقير الى رحمه الله تعالى ابو تمام احمد
ابن علي بن هزاب الناسخ البغدادي
غفر الله له ولامه ولاخوته
وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلوا الله على خير خلقه محمد واله اجمعين

المايه كلمه الماثوره

المرويه عن

امير المومنين علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه

بسم الله الرحمن الرحيم

يروي عن ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام انه قال حدثني محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده الحسين بن علي عليهم السلام قال كان لامير المومنين علي بن

كلم لله وجهه

ابي طالب عليه السلام • مائة كلمة كل كلمة
تفي بالف كلمة من محاسن كلام العرب وهي هذه •

لو كشف الغطا ما ازددت يقينا •

الناس بزمانهم • اشبه منهم بابائهم • الناس
نيام • فاذا ماتوا انتبهوا • قيمة كل امرئ ما
يحسنه • من عرف نفسه عرف ربه •
المرء مخبوء تحت لسانه • من عذب لسانه
كثر اخوانه • بالبر يستعبد الحر • لينثر
مال البخيل حادث او وارث • لا تنظر
الى من قال • وانظر الى ما قال • الجزع عند
البلاء تمام المحنة • لا ظفر مع البغي •
لا تنافع الكبر • لا برء مع الشح •
لا صحة مع التهم • لا شرف مع سوء الادب •

لا اجتناب مجرم مع حرص • لا راحة مع حسد •
لا سؤدد مع سآم • لا صواب مع ترك المشورة •
لا مروة لكذوب • لا محبة مع مرا • لا زيادة
مع رعارة • لا وفا لملول • لا كرم اعز من التقى •
لا شرف اعلى من الاسلام • لا معقل احصن من
الورع • لا شفيع انجح من التوبة • لا لباس
اجمل من السلامة • لا داء اعيا من الجهل • لا
مرض اضنا من قلة العقل • لسانك يقتضيك
ما عودته • المرء عدو ما جهله • رحم الله امرأ
عرف قدره ولم يتعد طوره • اعاده الاعتذار
تذكير بالذنب • النصح بين الملا تقريع •
ادام العقل نقص الكلام • الشفيع جناح
ارب الطالب • نفاق المرء له • نغمة الجاه

على من بله • الجزع اقرب من الصبر • المسؤول
حر حتى يعد اكبر الامرا اخفاهم مكيدة •
من طلب ما لا يعنيه فاته ما يعنيه • السامع
للغيبة احد المغتابين • الزلة مع الطمع •
الحرمان مع الحرص من كثر مزاحه حقد
عليه واستخف به • عبد الشهوة ذل
من عبد الرق • الحاسد مغتاظ على من لا ذنب
له • منع الموجود سوء الظن بالمعبود • كفى
بالظفر شفيعا للمذنب • رب ساع فيما يضره
لا تتكل على المنى فانها بضايع النوكى •
اليأس حر والرجا عبد • ظن العاقل كهانة
من نظر اعتبر • العدوى تنقل القلب
القلب اذا اكره عمى • الادب صورة العقل •

من لانت اسافله صلبت اعاليه • من اتى في
عجانه قل حياوه وبذل لسانه • السعيد من
وعظ بغيره • الشر جامع لمساوي العيوب •
كثرة الوفاق نفاق • وكثرة الخلاف
شقاق • رب امل خايب رب رجاء
يودي الى الحرمان • رب ارباح تودي الى الخسران •
رب طمع كاذب • البغي سابق الى الحين • في
كل شرقة • ومع كل اكلة غصة • من
كثر فكره في العواقب لم يشجع • اذا حلت
المقادير ضلت التقادير • اذا حل القدر
بطل الحذر • الاحسان يقطع اللسان • الشرف
بالعقل والادب لا بالاصل والحسب • اكرم الحسب
الخلق الحسن • اكرم الحسب حسن الادب •

أفقر الفقر الحمق • أوحش الوحشة العجب •
أغنى الغنى العقل • الطامع في وثاق ذله • ليس
العجب لمن هلك كيف هلك انما العجب لمن
نجا كيف نجا • احذروا نفار النعم فما كل شارد
بمردود • اكثر مصارع العقول تحت بروق
الاطماع • من ابدى صفحته للحق هلك • اذا ملكتم
فتاجروا الله بالصدقة • من لان عوده
كثرت اغصانه • قلب الاحمق في فيه •
ولسان العاقل في قلبه • من جرى في عنان
أمله عثر بأجله • اذا وصلت اليكم
اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقله الشكر •
اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه
شكر القدرة عليه • ما امر احد شيئا الا اظهر

فلتات لسانه وصفحات وجهه • اللهم اغفر
رمزات الالحاظ • وسقطات الالفاظ • وشهوات
الجنان • وهفوات اللسان • البخيل مستعجل
للفقر يعيش في الدنيا عيش الفقراء • وحاسب
في الاخرة حساب الاغنياء • لسان العاقل وراء
قلبه • وقلب الاحمق وراء لسانه • معناه
ان العاقل لا يطلق لسانه الا بعد فكرة •

تمت الكلمات

وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين •

قوله الاصل الذي كتبت منه •

[illegible] الهم ما استطعت [illegible] الغموم حزون
[illegible] بالامر ما كان [illegible] في غد ما يكون

وصيه النبي

صلى الله عليه وسلم

لعلي بن ابي طالب

~~عليه السلام~~ رضي الله عنه

نقل

لبعضهم

تهضم حقي وما يدري بانّي اعز اخدان الزمان تهضم

فبات قلبي كما قد كان وقت ازيد الدهر كيف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثنا الشيخ الفقيه الخطيب ابو طالب
ابن عبد الغفار ابن احمد بن صالح رضي الله عنه قال
حدثنا الشيخ ابو محمد جعفر بن محمد الابهري
قال حدثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل بن العباس الورّاق
قال قرئ على محمد بن صالح بن خلف بن داود بن
سعيد بن عبد الله وانا اسمع قال حدثني ابي وعمومتي
قالوا حدثنا ابن عمران موسى بن ابراهيم الخراساني
قال اخبرنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلى الله قال لاخيه الحسين بن علي
صلوات الله عليه يا علي اوصيك بوصية واحفظها
فانك ان حفظتها لا تزال بخير ما حفظتها يا علي

وللمتكلف ثلاث علامات يتملق اذا شهده
ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة
وللظالم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغلبة
ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة وللمنافق
ثلاث علامات اذا حدث كذب واذا
ائتمن خان واذا وعد اخلف وللمراي
ثلاث علامات ينشط اذا كان عنده الناس
ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد
في جميع اموره وللكسلان ثلاث
علامات يتوانا حتى يفرط ويفرط حتى يضيع
ويضيع حتى يلوم ولينبغي للعاقل ان يكون
شاخصا الى ربه من لقائه او تزود
لمعاده او مرمة لمعاشه

ان من اليقين ان لا ترضى احدا بسخط الله وان لا
تحمد احدا على ما اتاك الله ٥ ولا تذم احدا
على ما لم يؤتك الله ٥ فان الرزق لا يحركه حرص حريص
ولا يصرفه كره كاره ٥ ان الله تبارك وتعالى
بحكمه وفضله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا ٥
وجعل الهم والحزن في الشك والتسخط ٥ يا علي
انه لا فقر اشد من الجهل ٥ ولا مال اعود من
العقل ٥ ولا عقله اوثق من المشاورة ٥ ولا وحدة
كالكف ولا وحشة اوحش من العجب ٥
ولا عبادة كالتفكر ٥ ولا عمل كالتدبير ٥
ولا حسب كحسن الخلق ٥ يا علي اعلم ان الكذب
يشين اوه تهلكه فان الحديث الكذب ٥ وافة
العلم النسيان ٥ وافة العبادة [illegible] ٥ وافة الظرف

الصلف ٥ وافه الشجاعة البغي ٥ وافه السماحه المن
وافه الجمال الخيلا ٥ وافه الحسب الفخر ٥ وافه الحيا الضعف
وافه الحلم الذل ٥ وافه اللب العجب ٥ وافه القصد
البخل ٥ وافه الجود السرف ٥ وافه الجد الفجور ٥
وافه الدين الهوى ٥ يا علي اذا اتى عليك في جهد
فقل اللهم اجعلني خيرا مما يظنون ٥ واغفر لي ما
لا يعلمون ٥ ولا تواخذني بما يقولون ٥
يا علي اذا امسيت صائما فقل عند افطارك
اللهم لك صمت ٥ وعلى رزقك افطرت ٥
وعليك توكلت ٥ يكتب لك اجر من
صام ذلك اليوم من غير ان ينقص من اجورهم
شيا ٥ يا علي وان لكل صايم عند فطره
دعوة مستجابه فاذا اكان عند اول لقمه ٥

فقل بسم الله يا واسع المغفرة اغفر لي مغفرة
يا علي انه يصور جنه من النار واذا نظرت في المرآة
فكبر ثلثا ثم قل اللهم كما حسنت خلقي
فحسن خلقي يا علي لا تستقبل الشمس واستدبرها
فان استقبالها واستدبارها داء يا علي
لا تكثر الجلوس في الشمس فانها تخلق الثوب وتغير
اللون وتورث الداء يا علي اكثر من قراءة لس فان
في قراءة يس عشر بركات ما قرأها جائع الا شبع
ولا ظمآن الا روي ولا عار الا كسي
ولا مريض الا شفي ولا مسجون الا خرج وما قرئت
عند ميت الا خفف الله عليه الموت ولا
اعزب الا تزوج ولا مسافر الا اعين على
سفره ولا من ضلت له ضالة الا ردها الله

عليه ٥ ومن قرأها ممسيا كان في امان الله
حتى يصبح ومن قرأها مصبحا كان في امان الله حتى يمسي
يا علي واكثر من قراءة تبارك الذي بيده الملك
عند النوم فانها تدفع عنك عذاب القبر ومسايله
منكر ونكير ٥ يا علي اذا اكلت فقل بسم الله
واذا فرغت فقل الحمد لله فان حافظيك لا يستحيان
يكتبان لك الحسنات في قيده عند ٥ يا علي لا
تاكل على الشبع فانه يورث المرض ٥ يا علي كل
الزيت وادهن بالزيت فانه من اكل الزيت وادهن
به لم يقربه شيطان اربعين يوما ٥ يا علي
وافتح بالملح واختم بالملح فان فيه شفاء من سبعين
داء منه الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق
والاضراس ووجع البطن ٥ يا علي وكل العدس

فانه مبارك مقدس يورق القلب ويكثر الرحمه
وقد بارك سبعون نبيا ٥ يا علي وعليك بالدبا
وكله فانه يزيد في العقل والدماغ ٥ يا علي واذا
رايت الهلال في اول الشهر فكبر ثلثا وقل الحمد
لله الذي خلقني وخلقك وصورني وصورك
وقدرك منازل وجعلك اية للعالمين يناجي الله
بك الملايكة يقول يا ملايكتي هذا عبدي
اعتقته من النار ٥ يا علي اذا رايت الاسد
فكبر ثلثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر
مما اخاف واحذر اللهم اني ادرابك في نحره ٥
واعوذ بك من شره فانك تكفاه ٥ يا علي
واذا رايت كلبا يهر فاقرا هذه الايه يا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار

السموات

السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
فانك تكفاه ٥ يا علي واذا رايت حية في دارك
ولا تقتلها حتى تخرج عليك ثلاث مرات
واذا رايتها الرابعة فاقتلها ٥ يا علي واذا رايت
حية في الطريق فاقتلها فاني قد امرت الجن
واشترطت عليهم ان لا يظهروا في صورة
الحيات فمن ظهر منهم فاقتلوه ٥ يا علي اربع
خصال من الجنا جمود العينين وقساوة القلب
وبعد الامل وحب الدنيا ٥ يا علي انهاك
عن اربع عن الحسد والحرص والكذب والغضب
يا علي واذا خرجت من منزلك تريد حاجة
فاقرا اية الكرسي تقضي حاجتك ٥ يا علي واذا
توضات فقل بسم الله وصلى الله على محمد واله

وسلم فكانك اغتسلت وقل بسم الله اللهم انى
اسئلك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام مغفرتك
وتمام رضوانك ذلك زكوة الوضوء وتمام الصلوة
فاذا فرغت فقل بسم الله وكانك اغتسلت
يا علي وصمت من الليل ولو قدر حلب شاة بالاسحار
وادع لا ترد دعوتك فان الله تعالى يقول
والمستغفرين بالاسحار واغسل الموتى فانه
من غسل ميتا غفر له سبعين مرة
لو قسمت منها مغفرة واحدة على جميع الخلائق
لوسعتهم قال علي بابي انت وامي يا رسول الله
كيف يقول من غسل ميتا قال يقول عفوك عفوك
عفوك يا رحمن يا علي لا تخرج في سفر وحدك

فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعده
يا علي ان الرجل اذا سافر وحده غاو والاثنين
غاويان والثلثة نفر يا علي اذا سافرت
ولا تنزل الاودية فانها ماوى الحيات والسباع
يا علي اذا اردت دخول مدينة او قرية فقل حين
تعاينها اللهم اني اسئلك من خيرها وخير ما فيها
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم
ارزقنا من جناها واعذنا من وبائها وحببنا
الى اهلها وحبب خيار اهلها الينا يا علي
واذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلنا منزلا مباركا
وانت خير المنزلين ارزق خيره وادفع عنك
شره يا علي لا تردف ثلثة على دابة
فان احدهم ملعون وهو المقدم يا علي لا

جامع اهلك في اول ليلة من الشهر ولا ليلة النصف
ولا في اخر ليلة فانه يتخوف على من فعل ذلك
الخبل فقال علي وما ذلك يا رسول الله فقال
ان الجن يكثرون غشيان نسايهم في اول ليلة من
الهلال وفي وسطه وفي اخره اما رايت المجنون
يصرع في اول الشهر وفي وسطه وفي اخره يا علي
واذا ولد لك مولود فادع به في اطماره واذن
في اذنه اليمنى واقم في اليسرى فانه لا يقربه
شيطان ما علي واذا اتيت فقل بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان قضي ان يكون منكما ولد لم يقربه الشيطان
ابدا ياعلي واذا هاج امر ونزلت بك شدة
فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد ان تحبني يا علي ايا

والمرأة فانه لا تقبل حكمته ولا تؤمن فتنته ٥
يا علي وإياك ودخول الحمام بغير إزار فانه ملعون
الناظر والمنظور اليه ٥ يا علي إياك أن تخلو امرأة
ليست منك بمحرم فان الشيطان ثالثكما فما
ظنك باثنين الشيطان ثالثهما ٥ يا علي ولا
تختم بالسبابة والوسطى فانه من فعال قوم
لوط ٥ يا علي ولا تلبس المصفول ولا المعصفر
ولا تتبين في ملحفة حمراء فانها تحتضر
يا علي ولا تقرأ وانت راكع ولا تقرأ وانت
ساجد ٥ يا علي إياك والمجادلة في الدين فانها
تحبط الأعمال يا علي لا تنتهر المسكين وان
جاء على فرس فاعطه فان الصدقة تقع في يد
الله عز وجل قبل أن تقع في يد السائل يا علي فربه

كما يدنى احدكم فلوه ٥ يا علي باكر الصدقة فان
البلاء لا يتخطى الصدقة يا علي وعليك بحسن
الخلق وانك تدرك به درجة الصائم القائم ٥
يا علي واياك والغضب فان الشيطان اقدر ما
يكون على بني ادم اذا غضبوا ٥ يا علي واياك
والمزاح فانه يذهب بماء المومن وينبقط مروته ٥
يا علي وعليك بقراءة قل هو الله احد فانها منفاة
للفقر ٥ يا علي واياك والزنا فان فيه ست خصال
ثلثة في الدنيا وثلثة في الاخرة فاما التي في الدنيا
فيعجل بالفنا ويذهب بالبهاء ويمحق الرزق
واما التي في الاخرة ٥ فسوء الحساب وسخط
الرحمن والخلود في النار ٥ يا علي واذا دخلت
منزلك فسلم على اهل بيتك يكثر خيرهم ٥

يا علي احب المساكين والفقراء يحبك الله ٥
يا علي لا تنتهرن المسكين فتنهرك الملايكه
يوم القيامه ٥ يا علي عليك بالصدقه فانها تدفع
سبعين بابا من البلاء ٥ يا علي وعليك بالاضحيه
فانها تدفع موته السوء ٥ يا علي وسع على عيالك
ولا تخف من ذي العرش اقلالا ٥ يا علي ولا
تغضبن اذا قيل لك اتق الله فيسوءك ذلك يوم
القيامه ٥ يا علي واذا ركبت فقل بسم
الله والحمد لله الذي اكرمنا وهدانا الى الاسلام
ومن علينا بمحمد صلى الله عليه ٥ الحمد لله
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون ٥ يا علي ان الله تبارك وتعالى
يعجب من عبده اذا قال اللهم اغفر لي انه لا يغفر

عمرك

الذنوب إلا انت فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي
عبدي هذا علم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا
اني غفرت له ٥ يا علي اذا لبست ثوبا جديدا فقل
بسم الله والحمد لله الذي كساني ما اواري
به عورتي واستغني به عن الناس لم يبلغ الثوب
ركبتيك حتى يغفر لك اذا انت فعلت
ذلك ٥ يا علي من لبس ثوبا جديدا او كسى يتيما له
عريانا او مسكينا كان في جوار الله وذمته
الله وحفظ الله وادام عليه منه سلك واحد
يا علي اذا دخلت السوق فقل حين تدخل بسم
الله وبالله واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله وانه عبده ورسوله
يقول الله يا ملائكتي عبدي هذا ذكرني

والناس عافلون ٥ اشهدوا انى قد غفرت له ٥
يا علي ان الله يحب من ذكره في السوق يا علي
اذا دخلت في المسجد فقل بسم الله والسلام
على رسول الله اللهم افتح لنا ابواب رحمتك
واذا خرجت فقل بسم الله والسلام على رسول
الله اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وفضلك ٥
يا علي واذا سمعت المؤذن فقل مثل مقالته
يكتب لك مثل اجره ٥ يا علي واذا فرغت من
وضوك فقل اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين واغفر لي انك على
كل شئ قدير ٥ تركض قد خرجت من ذنوبك
كيوم ولدتك امك ٥ يا علي واذا فرغت

من طعامك فقل الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وجعلنا مسلمين واذا اكلت طعاما فقل الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وجعلنا مسلمين يا علي اياك ان تاكل طعاما
وتمر جائعا او تاكل طعاما ولم تجعله ملحا اجاجا يذهب بذنوبك
وتكتب عند الله ستا كراه يا علي اذا اردت
امرا فاستخر الله ثم اركب يا علي واياك والكذب
فانه يسود الوجه ولا يزال الرجل يكذب حتى
يكتب عند الله كذابا ويصدق الرجل حتى
يكتب عند الله صديقا ياعلي ان الكذب
مجانب للايمان يا علي ولا تغتابن احدا فان
الغيبة تفطر الصائم والذي نفسي بيده تنهش النار
يا كل لحمه يوم القيامة يا علي اياك والنميمة
فان منها عذاب القبر لا يدخل الجنة قتات
ولا نمام يا علي لا تحلف بالله صادقا ولا
كاذبا فان الله لا يرضى من حلف باسمه كاذبا

يا علي اياك والبجاح فانه ندامة ٥ يا علي لا تهتم
لرزق غد فان كل غد يأتي برزقه يا علي امل عليك
لسانك وعوده الخير فان العبد يوم القيامة
ليس هو على شيء استد حوقا منه على لسانه ٥
يا علي ياك والحرص فان الحرص اخرج ابا ك من الجنة
يا علي واياك والحسد فان الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب ٥ يا علي ويل للذي يكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له يا علي عليك
بالسواك فانها مطهرة للفم مرضاة للرب محبة
للعين ٥ يا علي عليك بالحلال فانه يبنى بغض
الى ملائكة الله من ان يرى ابن ادم اكل العبد طعاما
قال علي صلت الله عليه فقلت يا رسول الله اخبرني
عن قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات

فتاب عليه الآية ما هذه الكلمات فقال
النبي صلى الله عليه ان الله أهبط آدم بالهند وحوا
بجدة وابليس بميسان ولم يكن
في الجنة شيء أحسن من الطاووس والحية لها قوائم
مثل قوائم البعير فلما دخل ابليس في جوفها قطع
الله قوائمها وامشاها على بطنها واطعمها التراب
وقال لا رحم الله من رحمك وغضب على الطاووس
فانه كان دل ابليس على الشجرة فمسخ من صورته
ورجليه ومكث آدم بالهند مائة سنة
باكيا على خطيئته نوح بالعبرانية فبعث
الله اليه جبريل عليه السلام فقال يا آدم ان
الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول لك
الم اخلقك بيدي ونفخت فيك من روحي الم امر

ان يسجد لك ملا يكبني ٥ الم ار وجل حوا امتي
فاهذا البكا يا ادم فقال ادم يا جبريل وما يمنعني
من البكا وقد اخرجت من جوار الله الى جوار الرحمن
والسباع فقال جبريل عليه السلام يا ادم قل هذه
الكلمات فان الله قابل توبتك وغافر ذنبك وارادك
الى الجنة قال وما هو يا جبريل قال قل اللهم اني اسالك
بحمد وال محمد سبحانك لا اله الا انت عملت
سوا وظلمت نفسي فارحمني واغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت سبحانك لا اله الا انت ٥
عملت سوا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم الراحمين
سبحانك لا اله الا انت يا ارحم الراحمين سوا وظلمت
نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى ما انبيك بخير

الناس قلت بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع
رفده وضرب عبده ثم قال الا انبئك بشر من
هذا قلت بلى يا رسول الله قال من يبغض الناس
ويبغضونه ثم قال الا انبئك بشر من هولاء قلت
بلى يا رسول الله قال من لا يغفر الذنب ولا يقبل
العذر ثم قال الا انبئك بشر من هولاء قلت
بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يا علي
ان العبد المومن اذا اتاه الله ان يعمر سنة
امنه الله من ثلاث الجنون والجذام
والبرص واذا اتاه الله خمسون سنة هون
الدهر خفف الله عليه الحساب واذا اتى
عليه ستون سنة فهو الوقت الذي يستحب

في اقبال وبعد الستين فهو في ادبار رزقه الله
الانابة اليه فيما يحب واذا بلغ سبعين سنة
وهي الحقب رحمه اهل السماء واذا بلغ ثمانين سنة
اثبت حسناته ومحقت سيئاته واذا بلغ
تسعين سنة وهي الغاية بذهاب
العقل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشفع
في اهل بيته وسماه اهل السماء اسير الله في ارضه
واذا اتت عليه مائة سنة كان حبيس
الله في ارضه وحق على الله ان لا يعذب حبيسه
في ارضه يا علي احفظ وصيتي واتبع الحق
والحق معك

تمت الوصية

وصلوات على خير خلقه محمد واله
الطاهرين

كتاب الشهاب

تأليف القاضي ابي عبد الله محمد بن سلامه بن
جعفر بن علي القضاعي رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الامام ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام
ابن محمد الازدي القرطبي قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن بركات بن هلال السعدي رضي الله عنه
قال القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامه

ابن جعفر بن علي القضاعي رحمة الله عليه ٥

الحمد لله القادر الفرد الحكيم الفاطر الصمد
الكريم باعث نبيه محمد جوامع الكلم وبدايع
الحكم وجاعله للناس بشيرا ونذيرا وداعيا
اليه باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى
اله ٥ الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
امّا بعد فان في الالفاظ النبويّة والآداب
الشرعيّة جلاء لقلوب العارفين وشفاء لادوآء
الخائفين لصدورها عن المؤيّد بالعصمة ٥ والمخصوص
بالبيان والحكمة الذي يدعو الى الهدى ويبصّر
من العمى ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه افضل ما
صلى على احد من عباده الذين اصطفى وقد جمعت
في كتابي هذا ٥ مما سمعته من حديث رسول

الله صلى الله عليه وسلم الف كلمة من الحكمة في
الوصايا والاداب والمواعظ والامثال قد سلمت من
التكلف مبانيها وبعدت عن التعسف معانيها
وبانت بالتاييد عن فصاحة الفصحاء وتميزت
بهدى النبوة عن بلاغة البلغاء وجعلتها مسرودة
تتلو ابعضها بعضا تحذوه الاسانيد مبوبة
ابوابا على حسب تقارب الالفاظ ليقرب
تناولها ويسهل حفظها ثم زدت ما بقي
كلمة فصار الف كلمة وما بقي كلمه وختمت
الكتاب بادعية مروية عنه عليه السلام
وافردت لاسانيد جميعها كتابا يرجع في
معرفتها اليه واتا اسال الله تعالى ان يجعل ما اعتمدته
من ذلك خالصا لوجهه ومقربا الى رحمته بحوله
وقدرته

باب

الأعمال بالنيات

المجالس بالأمانة ٥ المستشار مؤتمن ٥ العدة
عطية ٥ العدة دين ٥ الحرب خدعة ٥ الندم
توبة ٥ الجماعة رحمة ٥ والفرقة عذاب
الأمانة غنى ٥ الدين النصيحة ٥ الحسب المال
الكرم التقوى ٥ الخير عادة ٥ والشر لجاجة
السماح رباح ٥ والمشورة يمن ٥ الحزم سوء
الظن ٥ الولد مخلة مجنة ٥ البذاء من الجفاء ٥
القرآن هو الدعاء هو العبادة ٥ الدين شين
الدين ٥ التدبير نصف العيش ٥ التودد نصف
العقل ٥ والهم نصف الهرم ٥ وقلة العيال أحد
اليسارين ٥ وحسن السؤال نصف العلم ٥

السلام قبل الكلام ٥ الرضا بغير الطباع ٥ الركه
مع اكابركم ملاك العمل خواتمه ٥ كرم الكتاب
ختمه ٥ ملاك الدين الورع ٥ وخشيه الله
راس كل حكمة ٥ والورع سيد العمل مطل
الغرظلم ومسله الغنى نار ٥ التحدث بالنعم شكر
انتظار الفرج عباده ٥ الصوم جنه ٥ الزعيم
غارم ٥ الرفق راس الحكمه ٥ كلمة الحكمه
ضالة كل حكيم البر والبر حسن الخلق
الشباب شعبه من الجنون ٥ النساء حبايل الشيطان
الخمر جماع الاثم وام الخبايث ٥ الغلول من حمر
جهنم ٥ النياحه من عمل الجاهليه ٥ الزنا
يورث الفقر ٥ زنا العيون النظره الحرام زايد
الموت ٥ الحمى من فيح جهنم ٥ الحمى حظ كل

مؤمن من البارده القناعه مال لا ينفده
الامانه بحر الرزق والخيانه بحر الفقر الصحه
تمنع الرزق العمايم تجان العرب الحيا
خير كله ٥ الحيا لا ياتي الا بخير ٥ المسجد
بيت كل تقي ٥ افه العلم النسيان ٥ افه الحديث
الكذب ٥ وافه الحلم السفه ٥ وافه العباده
الفتره ٥ وافه الشجاعه البغي ٥ وافه السماحه
المن ٥ وافه الجمال الخيلا ٥ وافه الحسب
الفخر ٥ وافه الظرف الصلف ٥ وافه الجود
السرف ٥ وافه الدين الهوى ٥ السعيد من وعظ
بغيره ٥ والشقي من شقي في بطن امه ٥ كفاره
الذنب الندامه ٥ الجمعه حج المساكين ٥ الحج
جهاد كل ضعيف ٥ وجهاد النا

حسن التبعل ه طلب الحلال جهاد ه موت
الغريب شهادة ه العلم لا يحل منعه ه الشاهد
يرى ما لا يرى الغايب ه الدال على الخير كفاعله
ساقي القوم اخرهم شربا ه كل معروف
صدقة ه مداراة الناس صدقة ه الكلمة
الطيبة صدقة ه ما وقى به المرء عرضه كتب
له به صدقة ه الصدقة على القرابة صدقة
وصلة ه الصدقة تمنع ميتة السوء وصدقة
السر تطفئ غضب الرب ه صلة الرحم تزيد في
العمر ه فعل المعروف يقي مصارع السوء ه
الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس ه
الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ه
المداومة على الصدقة كثرها ه التايب

من الذنب كمن لا ذنب له ٥ الظلم ظلمات
يوم القيامة ٥ كثرة الضحك تميت القلب
في كل كبد حرى اجر ٥ العلماء امناء الله على خلقه
راس الحكمة مخافة الله ٥ الجنة دار الاتقياء
الجنة تحت ظلال السيوف ٥ الجنة تحت اقدام
الامهات ٥ الدعاء بين الاذان والاقامة لا
يرد ٥ كسب الحلال فريضة بعد الفريضة ٥
اعظم النساء بركة اقلهن مؤونة ٥ المؤمن
مرآة المؤمن ٥ المؤمن اخو المؤمن المؤمن
يسير المؤونة ٥ المؤمن كيس فطن حذر ٥
المؤمن الف مألوف ٥ المؤمن من امنه الناس
على انفسهم واموالهم ٥ المؤمن عزيز كريم
والفاجر خب لئيم ٥ المؤمن للمؤمن

كالبنيان يشد بعضه بعضا ٥ المومن من
اهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد ٥ المومن
يوم القيامة في ظل صدقته ٥ المومن ياكل في
معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
المومنون هينون ليّنون ٥ الثناء تبع المومن
الدعاء المومن ٥ الصلاة نور المومن ٥ سيئة
المومن اتبع من عمله ٥ الدنيا سجن المومن
وجنة الكافر ٥ الحكمة ضالة المومن ٥
هدية الله الى المومن السايل على بابه ٥ تحفة
المومن الموت ٥ شرف المومن قيامه بالليل
وعزه استغناه عن الناس ٥ العلم خليل
المومن ٥ والحلم وزيره والعقل دليله
والعمل قايده والرفق والده والبر اخوه ٥ والصبر

جزء

امير جنود الغيرة من الايمان الحياء من
الايمان البذاذة من الايمان الصبر نصف
الايمان واليقين الايمان كله الايمان نصفان
نصف شكر ونصف صبر الايمان يمان
والحكمة يمانية الايمان قيد الفتك
علم الايمان الصلوة المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يكلمه المسلمون
يد واحدة على من سواهم الموت كفارة
لكل مسلم طلب العلم فريضة على
كل مسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وعرضه وماله حرمة مال المسلم
كحرمة دمه المهاجر من هجر ما نهاه

الله عنه ٥ المجاهد من جاهد نفسه في طاعة
الله ٥ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت ٥ والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى
على الله ٥ المرء كثير بأخيه ٥ المرء على دين
خليله ٥ المرء مع من أحب ٥ كرم المرء
دينه ٥ ومروءته عقله وحسبه خلقه ٥
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ٥ الناس
كأسنان المشط ٥ الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة ٥ الناس كإبل مائة لا تجد
فيها راحلة واحدة ٥ يعني الناس مما في أيدي
الناس ٥ رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى
الناس ٥ كل حبيب نفسه ٥ كل ما هو
آت قريب ٥ كل عين زانيه ٥ كل شيء

بقدر حق العمر والكبر ٥ كل صاحب علم
عرفان الى علمه ٥ ولكل شئ عماد وعماد هذا
الدين الفقه ٥ كل مشكل حرام ٥ وليس في
الدين اشكال ٥ كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته ٥ لكل غادر لواء
يوم القيامة يعرف به بقدر غدرته ٥
اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدما
اول ما يحاسب به الصلوة ٥ اول ما يوضع
في الميزان الخلق الحسن ٥ اول ما يرفع من هذه
الامة الحياء والامانة ٥ اول ما تفقدون
من دينكم الامانة ٥ واخر ما تفقدون
الصلاة الود يتوارث والبغض يتوارث ٥
مثل الذي يعمى ويصم ٥ الهدية تذهب بالسمع

والبصره الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة
يمن الخيل في شقرها ٥ السفر قطعة من العذاب
طاعة اللسان ندامة ٥ البلاء موكل بالمنطق ٥
الصيام نصف الصبر ٥ وعلى كل شيء زكاة
وزكاة الجسد الصيام ٥ الصائم لا ترد دعوته
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة ٥
السواك يزيد الرجل فصاحة جمال الرجل فصاحة
لسانه ٥ الامام ضامن ٥ والمؤذن مؤتمن ٥
المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة ٥
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ٥ الانصار
كرشي وعيبتي ٥ يد الله مع الجماعة ٥
الصمت حكم وقليل فاعله ٥ الرزق أسرع
طلبا للعبد من أجله ٥ الرفق في المعيشة

خير من بعض التجارة التاجر الجبان محروم
والتاجر الجسور مرزوق ٥ حسن الملكة
نماء وشوم الملكة شوم ٥ فضوح الدنيا
أهون من فضوح الاخرة ٥ القبر اول منزل
من منازل الاخرة ٥ القبر عند الصدمة الاولى
دفن البنات من المكرمات ٥ معترك المنايا ما
بين الستين الى السبعين اعمار امتي ما بين
الستين الى السبعين ٥ المكر والخديعة
في النار ٥ اليمين على نية المستحلف ٥ الحلف
حنث او ندم ٥ اليمين الفاجرة تدع الديار
بلاقع ٥ اليمين الكاذبة منفقة للسلعة
ممحقة للكسب ٥ السلام تحية ملتنا
واما اذ منه اه علم لا ينفع كنز لا

لا ينفق منه ٥ الطاعم الشاكر له مثل اجر الصائم
الصابر ٥ الصلوة قربان كل تقي ٥ بين العبد
وبين الكفر ترك الصلوة ٥ موضع الصلوة من
الدين كموضع الراس من الجسد ٥ صلاة القاعد
على النصف من صلاة القايم ٥ الزكاة قنطرة
الاسلام ٥ طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي
لونه ٥ وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي
ريحه ٥ الزاد ربيع الصبيان الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف ٥ الصدق طمانينة ٥
والكذب ريبة ٥ القرآن غنى لا فقر بعده
ولا غنى دونه ٥ الايمان بالقدر يذهب الهم
والحزن ٥ الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن

والرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن
والبطالة تقسي القلب ٥ العالم والمتعلم شريكان
في الخير ٥ على اليد ما اخذت حتى تؤديه ٥
الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥ الضيافة على
اهل الوبر وليست على اهل المدر ٥ للسائل وان
جاء على فرس ٥ اي آدري من الحماة العايد
في هيئة كالكلب يعود في قيئه ٥ النظر الى
الخضرة يزيد في البصر ٥ والنظر الى المراة الحسنا
يزيد في البصر ٥ امتي الغر المحجلون يوم القيامة
من اثار الوضوء النضرة للساء والسمح
للرجال ٥ النظر سهم مسموم من سهام
ابليس ٥ الشوم في المراة والفرس والدار ٥
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

الصحة والفراغ ٥ ويل للعرب من شر قد اقترب ٥
الجن والحراة غرايز يضعها الله حيث شاء
من كنز البر كتمان المصايب والامراض والصدقه
من سعادة المرء ان يشبه اباه ٥ من سعادة المرء
حسن الخلق ٥ اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الاخرة الخازن الامين الذي يعطي
ما امر طيبة به نفسه احد المتصدقين ٥
السلطان ظل الله في الارض ماوى اليه كل
مظلوم ٥ كلام ابن ادم كله عليه لا له
الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او
ذكر الله ٥ النوم والافطار والصمت
والتبختر من سنة وعشرين من النبوة ٥
الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم

زيادة ٥ المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور
الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم ٥
ويصح البصر ٥ القاصر بنظر المقت والمشيع
اليه بنظر الرحمة ٥ والتاجر بنظر الرزق ٥
والمحتكر بنظر اللعنة ٥ السعادة كل السعادة
طول العمر في طاعة الله ٥ الشقي كل الشقي
من ادركته الساعة وهو أمت ٥
الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم
على ربه بشر ٥ دعوة المظلوم مستجابة
وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ٥ ثلث
دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
المظلوم ٥ ودعوة المسافر ٥ ودعوة الوالد
على ولده ٥ القضاة ثلثة قاضيان في النار

وما فى الجنة ٥ خصلتان لا تكون فى منافق
حسن سمت ولا فقه فى الدين ٥ خصلتان لا
تجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الخلق ٥ عينان لا
تمسهما النار ٥ عين بكت فى جوف الليل من
خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله
منهوم لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا
الشيخ شاب فى حب اثنين فى حب طول الحياة
وكثرة المال ٥ اربعة يبغضهم الله تعالى البياع
الحلاف ٥ والفقير المختال والشيخ الزانى ٥
والامام الجائر ٥ ثلاث مهلكات وثلث
منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه ٥ والثلاث المنجيات
خشية الله فى السر والعلانية والقصد فى الفقر ٥

والغنى ٥ والعدل في الغضب والرضا ٥ المستبان
ما قالا فهو على البادي حتى يعتدي المظلوم ٥
انا فرطكم على الحوض انا وكافل اليتيم كهاتين
في الجنة واشار بالسبابة والوسطى ٥ انا النذير
والموت المغير والساعة الموعد ٥

باب من تواضع لله رفعه

من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه
الله ٥ من يتأل على الله يكذبه ٥ ومن يغفر
يغفر الله له ٥ ومن يعف يعف الله عنه ٥
ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن
يكظم يأجره الله ومن قل رزقه الله ومن
يرد رحمه الله ٥ من يوقش الحساب يعذب
من يرد اجفاء ٥ ومن اتبع الصيد غفل ٥ ومن

اصيب

اقترب من باب السلطان افتتن ٥ من قتل دون ماله
فهو شهيد ٥ من قتل دون اهله فهو شهيد
اصيب
من قتل دون دينه فهو شهيد ٥ من يرد الله
به خيرا يصب منه ٥ من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين ٥ من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات
ومن اشفق من النار نهى عن الشهوات ٥ ومن ترقب
الموت نهى عن اللذات ٥ من زهد في الدنيا هانت
عليه المصيبات ٥ من مات غريبا مات شهيدا
من اعتز بالعبيد اذله الله ٥ من غشنا فليس
منا من زمر ما بالليل فليس منا ٥ من لم يأخذ شاربه
فليس منا ٥ من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه
فهو رد ٥ من تأنى اصاب او كاد ومن عجل
اخطأ او كاد ٥ من يزرع خيرا يحصد رغبة ٥

ومن نزع شر الحصد ندامة ٥ من ايقن بالخلف
جاد بالعطية ٥ من احب ان يكون اكرم الناس
فليتق الله ومن احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل
على الله ٥ ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في
يد الله اوثق منه بما في يده ٥ من هم بذنب ثم
تركه كانت له حسنة ٥ من اراه الله
خيرا فليرغب عليه ٥ من سره ان يسلم فليلزم
الصمت ٥ من كثر كلامه كثر سقطه
ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت
ذنوبه كان النار اولى به ٥ من رزق من شيء
فليلزمه ٥ من انالت اليه نعمة فليشكرها
من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ٥ من
عزي مصابا فله مثل اجره ٥ من فطر صايما

كان له مثل أجره ۞ من رفق بأمتي رفق الله به ۞
من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة ۞ من دعا
على من ظلمه فقد انتصر ۞ من مشى مع ظالم
فقد أجر ۞ من تشبه بقوم فهو منهم ۞ من
طلب العلم تكفل الله برزقه ۞ من لم ينتفعه علمه
ضره جهله ۞ من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ۞
من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين ۞ من
حمل سلعته فقد برئ من الكبر ۞ من يشاد هذا
الدين يغلبه ۞ من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم
القيامة ۞ من سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مؤمن ۞ من صام الأبد فلا صام ۞
من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل من يشبه
كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا ۞ من كثرت

صلوته

صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار ۞ من احب
دنياه اضر باخرته ۞ ومن احب اخرته اضر بدنياه ۞
من اهان سلطان الله اهانه الله ۞ ومن اكرم
سلطان الله اكرمه الله ۞ من عمل قوم خيرا كان
او شرا كان كمن عمله ۞ من استعاذكم بالله فاعيذوه
ومن سالكم بالله فاعطوه ۞ ومن دعاكم
فاجيبوه ۞ ومن اتى اليكم معروفا فكافيوه
فان لم تجدوا ما تكافيونه حتى تعلموا انكم قد
كافاتموه ۞ من مشى منكم الى طعم ظالم
ويدان ۞ من عمره الله ستين سنة فقد
اعذر اليه ۞ ومن اصبح لا ينوي ظلم احد غفر
له ما جنى ۞ من الفى جلباب الحيا فلا غيبة
له ۞ من ساءته خطيئته غفر له ۞ وان لم

يستغفره من خاف الله خوف الله منه كل شيء
ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه من سئل عن علم يعلمه فكتمه
الجم بلجام من نار يوم القيامة من استطاع منكم ان يكون
له خبيئة من عمل صالح فليفعل من فتح له باب
خير فليتهزه فانه لا يدري متى يغلق دونه
من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه حلاه
الله امنا وايمانا من سره ان يجد طعم الايمان
فليحب المرء لا يحبه الا لله تعالى من اصاب
مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابره من اعطي
حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير
الدنيا والاخرة من اثر محبة الله على

محبة الناس كفاه الله مؤونة الناس ۞ من
فارق الجماعة شبرا خلع ربقة الاسلام من
عنقه ۞ من فارق الجماعة واستذل الامارة
لقي الله ولا وجه له عنده ۞ من نزع يده من
الطاعة لم تكن له يوم القيامة حجة ومن فارق
الجماعة مات ميتة جاهلية من سره ان
يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ۞ من اقال
نادما بيعته اقاله الله تعالى عثرته ۞ من
كف لسانه عن اعراض الناس اقاله الله عثرته
يوم القيامة ۞ من فرق بين والده وولدها
فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة ۞ من سار
سنة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ۞
من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا

والاخره ٥ من انظر معسرا او وضع له اظله الله
تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ٥ من كان ذا
لسانين في الدنيا جعل له يوم القيامة لسانان
من نار ٥ من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه
فكانما ينظر في النار من كان امرا معروف
فليكن امره ذلك بمعروف ٥ من اخلص لله
اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من
قلبه على لسانه ٥ من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم جاره ٥ من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ٥ من اسلم
على يديه رجل وجبت له الجنه ٥ من نصر
اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا
والاخره ٥ من فرج عن اخيه كربة من كرب

الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة ٥ ومن كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته ٥ ومن ستر على اخيه ستره الله
في الدنيا والاخرة ٥ والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن بنا لله مسجدا ولو مثل
مفحص قطاه بنا الله له بيتا في الجنة ٥ من
طلب علما فادركه كتب له كفلان
من الاجر ٥ ومن طلب علما فلم يدركه كتب
له كفل من الاجر ٥ من سمع الناس بعمله سمع الله
به سامع خلقه يوم القيامة وحقره
وصغره ٥ من طلب الدنيا بعمل الاخرة
فماله في الاخرة من نصيب ٥ من اولي معروفا
فلم يجد جزاء الا الثنا فقد شكره ٥ ومن

كتمه فقد كفره ٥ ومن اولي معروفا فليكاف
به فان لم يستطع فليذكره فان ذكره فقد
شكره ٥ من اولي رجلا من بني عبد المطلب
معروفا فلم يقدر ان يكافيه كافاه عنه
يوم القيامة ٥ من رأى عورة فسترها
كان كمن احيا موؤدة من قبرها ٥ من
انقطع الى الله كفاه الله كل مؤونة الدنيا ورزقه
من حيث لا يحتسب ٥ ومن انقطع الى الدنيا
وكله الله اليها ٥ من طلب حامد الناس بمعاصي
الله عاد حامده من الناس ذاما ٥ من التمس
رضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه
الناس ٥ ومن التمس رضى الناس بسخط الله سخط
الله عليه واسخط عليه الناس ٥ من مات على

خير عمله فارجوا له خيرا ٥ ومن مات على شر
عمله فخافوا عليه ولا تيأسوا ٥ من اذنب
في الدنيا ذنبا فعوقب فالله اعدل من ان يثني
عقوبته على عبده ٥ ومن اذنب ذنبا فستره
الله عليه وعفا عنه في الدنيا فالله اكرم
من ان يعود في شيء قد عفا عنه ٥ من لم يكن
له ورع يصده عن معصية الله اذا خلا لم
يعبأ الله بشيء من عمله ٥ من احسن صلاته حين
يراه الناس ثم اساءها حين يخلو فتلك استهانة
استهان بها ربه ٥ من لم تنهه صلاته عن
الفحشاء والمنكر لم تزده من الله الا بعدا ٥ من حاول
امر معصية كان افوت لما رجا واقرب لما
اتقى ٥ من كانت له سريرة صالحة او سيئة

أظهر الله عليه منها رداء يعرف به من
حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه
ثم ليفعل الذي هو خير من ابتلى من هذه البنات
بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار من قتل عصفورا
عبثا جاء يوم القيامة وله صراخ عند العرش
يقول رب سل هذا فيم قتلني غير منفعة من
سأل الناس أموالهم تكثرا إنما هي جمرة فليستقل
منه أو ليستكثر من سأل عن ظهر غنى فإنما يسأل الرض
ودواء في البطن من مشى إلى طعام لم يدع إليه فقد
دخل سارقا وخرج مغيرا من كان وصله
لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في منهج يسر
أو تيسير عسير أعانه الله على إجازة الصراط
يوم تدحض فيه الأقدام من لعب بالنرد شير

فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه ٥
من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا باذنهم
من اتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا وايمانا
من اهان صاحب بدعة امنه الله يوم الفزع
الاكبر ٥ من اصبح معافا في بدنه امنا في
سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له
الدنيا ٥ من ولي شيئا من امر المسلمين فاراد
الله به خيرا جعل معه وزيرا صالحا فان
نسي ذكره وان ذكر اعانه ٥ من عامل الناس
فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم
فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت
عدالته ووجبت اخوته ٥ وحرمت غيبته ٥
من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥

باب حفت الجنة بالمكاره

وحفت النار بالشهوات ٥ وجبت محبة الله على من
أغضب فحلم ٥ بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب ٥ نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة ٥
كما تكونون يولى عليكم يبعث الناس يوم
القيامة موالعا لسانه في النار ٥ رحم الله امرأ
أصلح من لسانه ٥ رحم الله عبدا قال وغنم
أو سكت فسلم ٥ رحم الله المتخللين من أمتي
في الوضوء والطعام ٥ أبى الله أن يرزق عبده
المؤمن الا من حيث لا يعلم ٥ كاد الفقر أن
يكون كفرا ٥ وكاد الحسد أن يغلب القدر ٥

على بنائهم يبعث شاهد الزور

خص البلاء من عرف الناس وعاش فيهم من لم
يعرفهم ٥ يطبع المؤمن على كل خلق خلا الكذب ٥
يبنون ما لا يسكنون ويجمعون ما لا يأكلون
ويأملون ما لا يدركون ٥ كم من مستقبل
يوما لا يستكمله ٥ ومنتظر غدا لا يبلغه ٥
عجبت لعاقل ولا يغفل عنه ٥ وعجبت لمؤمل
دنيا والموت يطلبه ٥ وعجبت لضاحك
ملء فيه ولا يدري ارضي الله ام اسخطه ٥
يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود
وهو يسعى لدار الغرور عجبا للمؤمن في الله
لا يقضي الله للمؤمن من قضاء الا كان خيرا له ٥
اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا
الا حرصا ولا تزداد منهم الا بعدا ٥ يهرم

ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص
على العمر ٥ جبلت القلوب على حب من احسن اليها
وبغض من اساء اليها ٥ جف القلم بالشقي والسعيد
وفرغ الله تعالى من اربع من الخلق والخلق والاجل
والرزق ٥ فرغ الله تعالى وتقدس الى كل عبد
من خمس من عمله واجله واثره ومضجعه
ورزقه لا يتعداهن عبد ٥ جف القلم بما انت
لاقوه تحذرون من شر الناس ذا الوجهين الذي
ياتي هولا بوجه وهولا بوجه ٥ يذهب الصالحون
اسلافا فالاول فالاول حتى لا يبقى الا حثالة كحثالة
التمر والشعير لا يبالي الله بهم ٥ بصر احدكم
القذا في عين اخيه ويدع الجذع في عينه
كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك

بد مصدق وانت له كاذب ٥ كان الحق
فيها على غيرنا وجب ٥ وكان الموت فيها
على غيرنا كتب ٥ وكان الذين نشيع من الاموات
سفر عما قليل الينا عايدون ٥ نبوئهم احداثهم
ونأكل تراثهم كانا مخلدون بعدهم ٥
قد نسينا كل واعظة ٥ واما كل خليقة
طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وانفق
من مال اكتسبه من غير معصية وخالط
اهل الفقه والحكمة ٥ وجانب اهل الذل
والمعصية ٥ طوبى لمن ذل في نفسه وحسنت
خليقته ٥ وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل
من قوله ووسعته السنة ولم يعدوها
الى البدعة ٥ طوبى لمن طاب كسبه ٥

وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعرف
الناس سيرته ٥ طوبى لمن عمل بعلمه ٥ ابن آدم عندك
ما يكفيك وتطلب ما يطغيك ٥ ابن
آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ٥ طوبى
لمن هدي للاسلام وكان عمله كفافا ٥
وقنع ٥ وروي وقنع به ٥ اشفعوا توجروا

باب

سافروا تصحوا وتغنموا ٥ يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا ٥ قاربوا وسددوا ٥
ازرع غبا ترد حبا ٥ قيدها وتوكل
ابدا من تعول ٥ احبر تقله ٥ وثق بالناس
روينا ٥ قيدوا العلم بالكتاب ٥ اقل من
الدين تعش حرا ٥ اقل من الذنوب يهن عليك

الموت ٥ وانظر في اي نصاب تضع ولدك
فان العرق دساس ٥ كن ورعا تكن اعبد
الناس ٥ وكن قنعا تكن اشكر الناس ٥
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مومنا
واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما ٥
واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مومنا
واعمل بفرايض الله تكن عابدا ٥ وارض
بقسم الله تكن زاهدا ٥ ازهد في الدنيا
يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك
الناس ٥ كن في الدنيا كانك غريب او
كانك عابر سبيل ٥ وعد نفسك في
اصحاب القبور ٥ دع ما يريبك الى ما لا
يريبك ٥ انه لن يحال ظالما او مظلوما ٥

ارحم من في الارض يرحمك من في السماء ٥ وسمح
يسمح لك ٥ اسبغ الوضو يزد في عمرك
وسلم على اهل بيتك يكثر خير بيته ٥ استعف
عن السوال ما استطعت ٥ قل الحق وان كان مرا
اتق الله حيث كنت ٥ واتبع السيئه الحسنه
تمحها ٥ وخالق الناس بخلق حسن ٥ بلوا
ارحامكم ولو بالسلام تهادوا وتزادوا
حبا ٥ وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا ٥
واقبلوا الكرام عثراتهم ٥ تهادوا فان الهديه
تذهب وحر الصدر ٥ تهادوا بينكم فان
الهديه تذهب بالسخيمه ٥ تهادوا تحابوا
وروي تهادوا فان الهديه تضعف الحب وتذهب
بغوائل الصدر ٥ تهادوا فان الهديه تذهب

بالصفاين ٥ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه
بلغوا عني ولو آية ٥ وحدثوا عن بني اسرايل
ولا حرج ٥ اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور
الله تعالى ٥ اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب ٥
اكرموا اولادكم ٥ واحسنوا ادابهم ٥ قولوا
خيرا تغنموا ٥ واسكتوا تسلموا ٥ خيروا
لنطفكم اكثروا من ذكر هادم اللات ٥
رقوحوا القلوب ساعة بساعة ٥ اعتمروا
تزدادوا حلما ٥ اعملوا فكل ميسر لما
خلق له ٥ تزوجوا الولود الودود فاني
مكاثر بكم الانبياء ٥ تسحروا فان في
السحور بركة ٥ اتقوا النار ولو بشق تمرة ٥
اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم ٥

استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك ٥ اعروا
النساء لزم الجال ٥ استوصوا بالنساء خيرا
فانهن عوان عندكم ٥ حصنوا اموالكم
بالزكوة ٥ وداووا مرضاكم بالصدقة ٥
واعدوا للبلاء الدعاء ٥ عليكم بالدعاء عند الرقة
فانها رحمة ٥ الظوا بيا ذا الجلال والاكرام ٥
التمسوا الرزق في خبايا الارض ٥ تفرغوا من
هموم الدنيا ما استطعتم كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه ٥ اطلبوا الفضل عند الرحماء
من امتي ٥ تعيشوا في اكنافهم ٥ اطلبوا الخير دهركم
وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله نفحات من
رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ٥ اجمعوا وضوءكم
جمع الله شملكم ٥ نوروا بالفجر فانه اعظم للاجر ٥

تمسحوا بالارض فانها بكم برة ٥ دعوا الناس يرزق
الله بعضهم من بعض ٥ استعينوا على اموركم ٥
بالكتمان لها ٥ اقسموا الحارث قبل الاداء ٥ والرفيق
قبل الطريق ٥ داود فان الذي انزل الدا انزل الدواء ٥
اخفوا في وجوه المداحين التراب ٥ احسنوا اذا وليتم
واعفوا عما ملكتم ٥ اطعموا طعامكم الاتقياء
واولوا معروفكم المومنين ٥ استعيذوا بالله من
طمع يهدي الى طبع ٥ اجملوا في طلب الدنيا فان
كلا ميسر لما خلق له منها اصلحوا دنياكم
واعملوا لاخرتكم ٥ افشوا السلام تسلموا ٥
افشوا السلام واطعموا الطعام ٥ وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ٥
احفظوني في اصحابي فانهم خياركم احفظوني

في عمري ٥ استشيروا ذوي العقول ترشدوا ٥ ولا
تعصوهم فتندموا ٥ توبوا الى ربكم قبل ان
تموتوا وبادروا بالاعمال الزاكية قبل ان تشغلوا
وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم
اياه ٥ تجافوا عن عقوبة ذي المروة ٥ ما لم يكن
حدا تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده
كلما عثر ٥ عودوا المريض واتبعوا الجنائز تذكركم
الآخرة ليكن بلاغ احدكم زاد الراكب
اغتنم خمسا قبل خمس ٥ شبابك قبل هرمك ٥
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك ٥ وفراغك
قبل شغلك ٥ وحياتك قبل موتك ٥ ليأخذ العبد
من نفسه لنفسه ٥ ومن دنياه لآخرته ٥
ومن الشبيبة قبل الكبر ٥ ومن الحياة قبل

الممات ٥ فما بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار ٥
كونوا في الدنيا اضيافا ٥ واتخذوا المساجد
بيوتا ٥ وعودوا اقلوبكم الرقة ٥ واكثروا
التذكر والبكاء لا تختلفن بكم الاهواء ٥
اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق
ويدفع بهم الظلم ٥ انقوا دعوة المظلوم فانها تحمل
على الغمام ٥ يقول الله تعالى وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين ٥ ارحموا ثلثة عيل قوم افتقر
وعزيز ذل وعالم يلعب به الحمقى والجهال
تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك
العشا مهرمة ٥ انظروا الى من هو اسفل
منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم
فانه احدر الا تزدروا نعمة الله عليكم ٥ ع

فهو

أمط الاذى عن طريق المسلمين تكتب حسنة
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك
يوما ما ٥ وابغض بغيضك هونا ما عسى ان
يكون حبيبك يوما ما ٥ اوصيك بتقوى
الله فانه راس امرك ٥ وعليك بالجهاد فانه
رهبانية امتي ولير دك عن الناس ما تعرف
من نفسك ٥ واحزن لسانك الا من خير ٥
فانك بذلك تغلب الشيطان ٥ اقرا القران
ما نهاك فاذا لم ينهك فلست تقرؤه ٥ ادّ
الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ٥
اعط الاجير اجره قبل ان يجف عرقه احفظ
الله يحفظك ٥ احفظ الله تجده امامك ٥
تعرّف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة

واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وما اخطاك
لم يكن ليصيبك ٥ واعلم ان الخلايق لو اجتمعوا ان
ان يعطوك شيئا لم يرد الله ان يعطيك لم يقدروا
عليه ٥ او يصرفوا عنك شيئا اراد الله ان يصيبك به
لم يقدروا على ذلك ٥ فاذا سالت فسل الله
واذا استعنت فاستعن بالله ٥ واعلم ان
النصر مع الصبر ٥ وان الفرج مع الكرب ٥
وان مع العسر يسرا ٥ واعلم بان القلم قد جرى
بما هو كاين ٥ عش ما شيت فانك ميت
واحبب من احببت فانك مفارقه ٥ واعمل
ما شيت فانك مجزي به ٥ اصنع المعروف الى
من هو اهله والى من ليس من اهله فان اصبت
اهله فهو اهله ٥ وان لم تصب اهله فانت من

أهليه ٥ اشتدي أزمة تنفرجي ٥ ألفق يا لال ولا
تخش من ذي العرش اقلالا ٥ بشر المشائين في ظلم
الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة ٥
عليك بذات الدين ترب يداك ٥ عليكم من
الأعمال ما تطيقون ٥ فإن الله لا يمل حتى تملوا ٥ إذا
وزنتم فأرجحوا ٥ وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه
إذا جاءكم الزائر فأكرموه ٥ إذا جاءكم الزائر فأكرموه
إذا غضبت فاسكت ٥ إذا أحب أحدكم أخاه
فليعلمه ٥ إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ٥
إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى فإنه لا يدري
ما كتب له من أمنيته ٥

باب ما عال من اقتصد

ما عال الله بجمل قط ٥ ولا أول بحلم قط ٥ ما

نزعت الرحمة الا من شقي ٥ ما شقي عبد قط بمشورة
ولا سعد باستغناء برأي ما خاب من استخار ٥
وما سعد باستغناء برأي ما خاب من استخار ٥
ولا ندم من استشار ٥ ولا عال من اقتصد ٥ ما انس
بالقرآن من استحل محارمه ٥ ما رزق العبد رزقا
اوسع عليه من الصبر ما خالطت الصدقة مالا الا
اهلكته ٥ ما نقص مال من صدقه ٥ ولا عمار رجل
عن مظلمة الا زاده الله بها عزا ٥ ما ترك
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ٥ ما
اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين
مره ٥ ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة
على تركته ٥ ما رايت مثل النار نام هاربها ولا
مثل الجنه نام طالبها ٥ ما كان الرفق في شيء
زانه ٥ وما كان الخرق في شيء الا شانه ٥

عنه

ما استرذل الله عبدا الا حظر عليه العلم والادب
ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء ما زان الله عبدا
بزينة افضل من عفاف في دينه وفرجه ما عظمت
نعمة الله على عبد الا عظمت مؤونة الناس عليه
ما ستر الله على عبد في الدنيا ذنبا فيعيره به يوم
القيامة ما اكرم شاب شيخا لسنه الا
قيض الله له عند سنه من يكرمه ما امتلات
دار جبر الا امتلات عبرة وما كانت فرحة
الا تبعتها ترحة ما استرعى الله عبدا رعيه
فلم يحطها بنصحه الا حرم الله عليه الجنة
ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت
غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ما من
رجل من المسلمين اعظم اجرا من وزير صالح مع امام

يطيعه ويامره بذات الله تعالى ما من مومن الا
وله ذنب يصيبه الفينه بعد الفينة لا يفارقه
حتى يفارق الدنيا ٥ ما طلعت شمس قط الا جنبتها
ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل
لممسك تلفا ٥ ما ديان ظلمان في زريبة
غنم باشرع فيها من جنب الشرف والمال في
دين المرء المسلم ٥ ما عبد الله بشيء افضل من
فقه في دين ٥ ما من شيء اطيع الله فيه باعجل ثوابا
من صله الرحم وما من عمل يعصى الله فيه باعجل
عقوبة من بغي ٥ ما فتح رجل على نفسه باب
مسالة الا فتح الله عليه باب فقر ٥
ما ينتظر احدكم من الدنيا الا غنى مطغيا
او فقرا منسيا ٥ او مرضا مفسدا ٥ او هرما

مفقد المومن مجهر ٥ ما يصيب المومن وصب
ولا نصب ولا سقم ولا اذى ولا حزن حتى
الهم يهمه الا كفر الله به من خطاياه ٥ ما
تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله عز وجل وما
في وجهه مزعة ٥ لا تزال المسئلة باحدكم
حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم ٥

باب

لا يلدغ المومن من جحر مرتين ٥ لا يشكر الله من
لا يشكر الناس ٥ لا يرد القضاء الا الدعاء ولا
يزيد في العمر الا البر لا حليم الا ذو عثرة ٥
ولا حكيم الا ذو تجربة ٥ لا فقر اشد من الجهل
ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من
العجب ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ٥

ولا عقل كالتدبير ٥ ولا حسب كحسن الخلق
ولا ورع كالكف ٥ ولا عبادة كالتفكر ٥
ولا ايمان كالحياء والصبر لا يتم بعد حلم ٥ لا
عقد في الاسلام ٥ لا ضرورة في الاسلام لا هجرة
بعد الفتح لا ايمان لمن لا امانة له ٥ ولا دين
لمن لا عهد له ٥ لا رقية الا من عين او حمة ٥
لا هجرة فوق ثلاث لا كبيرة مع استغفار
ولا صغيرة مع اصرار ٥ لا هم الا هم الدين ٥
ولا وجع الا وجع العين لا فاقة لعبد يقرأ
القرآن ٥ ولا غنى له بعده ٥ لا يتطوع فيها غرران ٥
لا ينبغي حذر من قدر ٥ لا يقتل مومن ٥ لا يفلح
قوم ملكهم امراة ٥ لا ينبغي لمومن ان يذل
نفسه ٥ لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا ٥

لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أمينا عند
الله ٥ لا تصلح الملوك الا للوالدين والامام العادل
لا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب او دين
كما لا تصلح الرياضة الا في النجيب ٥ لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق ٥ لا يدخل الجنة قتات
لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه ٥ لا
يحل لمسلم ان يروع مسلما ٥ لا يحل لامرئ
ان يهجر اخاه فوق ثلث ٥ لا تحل الصدقة لغني
ولا لذي مرة قوي ٥ لا يهلك الناس حتى يعذروا
من انفسهم ٥ لا يستقيم ايمان عبد حتى
يستقيم قلبه ٥ ولا يستقيم قلبه حتى
يستقيم لسانه ٥ لا يؤمن عبد حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير ٥ لا

يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه
لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه ٥
لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلث
خصال ٥ الانفاق من الاقتار ٥ والانصاف من
نفسه وبذل السلام ٥ لا يستكمل احدكم
حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه ٥ لا يرحم
الله من لا يرحم الناس ٥ لا يشبع المومن دون
جاره ٥ لا يشبع عالم من علم حتى يكون
منتهاه الجنه ٥ لا يزداد الامر الا شدة ٥
ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ٥ ولا
تقوم الساعة الا على شرار الناس ٥ ولا
مهدي الا عيسى بن مريم ٥ لا تقوم الساعه
حتى يقل الرجال ويكثر النساء ٥ لا ياتي

على الناس زمان الا والذي بعده شر منه
لا يستتر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله
تعالى يوم القيامة لا خير في صحبة من لا يرى
لك من الحق مثل الذي ترى له لا تذهب حيث ما
رجل فيمطر وتحتسب الا دخل الجنة لا
يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا
باس به حذرا لما به الباس لا تزال طايفة من
امتي على الحق ظاهرين حتى ياتي امر الله لا تزال
نفس الرجل معلقة بدينه حتى يقضى عنه
لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة
لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر لا تسبوا
السلطان فانه ظل الله في ارضه لا تسبوا

الأموات فتؤذوا الأحياء ٥ لا تسبوا الأموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا ٥ لا يرد الرجل
هدية اخيه ٥ فان وجد فليكافيه ٥ لا تمسح
يدك بثوب من لا يكسوه ٥ لا ترد السائل
ولو بشق تمرة ٥ لا تعنتوا المسلمين ولا تتبعوا
عوراتهم ٥ لا تخرقن على احد ستراً ٥ لا تحقرن
من المعروف شيئاً ولا تواعد اخاك موعداً
فتخلفه ٥ لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل
به ٥ لا يموتن احد الا وهو يحسن بالله ٥ لا
تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً ٥
لا تكونوا عيابين ولا مداحين ولا طعانين
ولا متماوتين ٥ لا تعجلوا بعمل عامل حتى تنظروا

ثم تختم له ه لا يعجبنكم اسلام رجل حتى تعلموا
كنه عقله لا يجعلوني كقدح الراكب ه لا يمنعن
احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه
لا يخلون رجل بامراة فان ثالثهما الشيطان ه
لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على
فضل الله ه ولا تذمن احدا على ما لم يوتك الله
فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا
يرده عنك كراهة كاره ه لا تسل الامارة
فانك ان اعطيتها عن غير مسلة اعنت
عليها ه وان اعطيتها عن مسلة وكلت
اليها ه لا تقوم الساعة حتى يكون الولد
غيظا ه والمطر قيظا ويفيض اللئام فيضا
ويغيض الكرام غيضا ه ويجترئ الصغير على

الكبير واللئيم على الكريم ٥ لن يهلك
امرء بعد مشورة ٥ لن تهلك الرعية وان كانت
ظالمة مسيئة ٥ اذا كانت هادية مهدية ٥

فصل واياك وما يعتذر منه ٥ واياكم

والمدح ٥ فانه الذبح ٥ اياك ومحقرات الذنوب
فان لها من الله طالبا ٥ اياك ومشارة الناس فانها
تظهر العرة وتدفن الغرة ٥ اياكم وحضرا
الدمن ٥ اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة
بالنهار ٥ اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ٥ اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا

باب

ان من البيان سحرا ٥ وان من الشعر حكما وان
من القول عيالا ٥ وان من طلب العلم جهلا ٥

ان من امتي امة مرحومة ٥ ان حسن العهد من
الايمان ٥ ان حسن الظن من حسن العبادة ٥
ان العلماء ورثة الانبياء ٥ ان الدين يسر ان دين
الله الحنيفية السمحة ٥ ان اعجل الطاعة ثوابا
صلة الرحم ٥ ان الحكمة تزيد الشريف شرفا ٥
ان محرم الحلال كمحلل الحرام ٥ ان اصحاب
اهل الدنيا هذا المال ٥ ان لصاحب الحق مقالا ٥
ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة ٥
ان احسن الحسن الخلق الحسن ٥ ان مولى القوم
من انفسهم ٥ ان اكثر اهل الجنة البله ٥ ان اقل
ساكني الجنة النساء ٥ ان المعونة تاتي العبد
من الله على قدر المؤونة ٥ وان الصبر يأتي العبد
على قدر المصيبة ٥ ان ابر البر ان يصل الرجل

اهل

أهل ودّ ابيه بعد أن يولى الأب ه ان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم ان اشكر الناس لله
اشكرهم للناس ه ان اعطاه هذا المال فتنة
وامساكه فتنة ه ان عذاب هذه الامة
جعل في دنياها ه ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب
يصيبه ه ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابرّه ه ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم
ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس ه ان
حقا على الله الا يرفع شيأ من الدنيا الا
وضعه ه ان لجواب الكتاب حقا كردّ
السلام ه انّ في المعاريض لمندوحة عن
الكذب ه ان اطيب ما اكل الرجل من
كسبه وان ولده من كسبه ه ان

المسئلة لا تصح الا لفقر مدقع او غرم مفظع
ان قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل
مع الجهل قليل ان العبد ليدرك حسن الخلق
درجة الصائم القائم ان لكل دين خلقا
وان خلق هذا الدين الحياء ان لكل شئ شرفا
وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة
ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال
ان لكل ساع غاية وغايه كل ساع الموت
ان لكل عابد شرة ولكل شره فترة
ان لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة
ان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه
ان لكل صانع دعوة ان لكل شئ بابا
وان باب العباده الصيام ان لكل شئ معدنا

ومعدن التقوى قلوب العارفين ٥ ان لكل شيء
قلبا وقلب القرآن يس ٥ ان لكل نبي دعوة
واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ٥
ان المؤمن يؤجر في نفقته كلها الا شيئا جعله
في التراب والبناء ٥ ان الحسد ليأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب ٥ ان اكثر ما يدخل
الناس النار الاجوفان الفرج والفم ٥ ان اكثر
ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق
ان الدين بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى
للغرباء ٥ ان الفتنة تجيء فتسيف العباد
نسفا يحول العالم منها بعلمه ٥ ان العين لتدخل
الرجل القبر وتدخل الجمل القدر ٥ ان الذي
يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة ٥

ان الله يحب الرفق في الامر كله ان الله جميل
يحب الجمال ان الله يحب الملحنين في الدعاء
ان الله يحب الابرار الاصفياء الاتقياء ان
الله يحب المؤمن المحترف ان الله يحب كل
قلب حزين ان الله يحب معالي الامور واشرافها
ويكره سفسافها ان الله يحب ان تؤتى
رخصته كما يحب ان تترك معصيته
ان الله يحب البصر النافذ عند مجي الشهوات
والعقل الكامل عند نزول الشبهات
ويحب السماحه ولو على تمرة
ويحب الشجاعه ولو على قتل حيه ان ربك
يحب المحامد ان الله يحب السهل الطلق
ان الله يقبل توبة عبده مالم يغرغره

ان الله

ان الله يبغض العفريه النفريه الذي لم يرزء
في جسمه ولا ماله ٥ ان الله كره لكم العبث
في الصلاة ٥ والرفث في الصيام ٥ والضحك
عند المقابر ٥ ان الله كره ثلاثا قيل وقال ٥
واضاعة المال وكثرة السؤال ٥ ان الله يغار
للمسلم فليغر ٥ ان الله لا يرحم من عباده
الا الرحماء ٥ ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين
ميتة من السوء ٥ ان الله لينفع العبد بالذنب
يذنبه ٥ ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥
ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة
فيحمده عليها ٥ ان الله اذا انعم على عبد
نعمة احب ان ترى عليه ٥ ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض

العلم بقبض العلماء ٥ ان الله يعطي الدنيا على نيه
الاخره وابى ان يعطي الاخره على نيه الدنيا ٥
ان الله يستحي من العبد ان يرفع اليه يديه فيردهما
خائبتين ٥ ان الله جعل لي الارض مسجدا وطهورا
ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها ٥ ان
الله تجاوز لامتي عن ما حدثت به انفسها ما
لم تكلم به او تعمل به ٥ ان الله بقسطه
وعدله جعل الروح والفرح في اليقين ٥
والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط
ان الله كتب الغيره على النساء والجهاد
على الرجال فمن صبر منهم احتسابا
كان له مثل اجر شهيد ٥ ان الله عند لسان

كل قابل ٥ ان الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى
قوله ع ان الله اذا اراد بقوم خيرا اسلاهم ٥
ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه
الله بعلمه ٥ ان شر الناس عند الله يوم القيامة
من فرقة الناس اتقاء فحشه ٥ ان من شر
الناس عند الله يوم القيامة عبدا اذهب
اخرته بدنيا غيره ٥ ان اشقى الاشقيا من
اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة
اني اخاف على امتي بعدي اعمالا ثلثة زلة
عالم وحكم جائر وهوى متبع ٥ ابى
ممسك بحجزكم عن النار وتتهافتون فيها
تقاحم الفراش والجنادب ٥ انا لا نستعمل
على عملنا من اراده ٥ انك لا تدع شيئا

اتقى الله الا اعطاك الله خيرا منه ه ان من موجبات
المغفرة ادخال السرور على اخيك المومن ه
ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن
الكلام ه ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ه
ان من قلب ابن ادم بكل واد شعبة فمن
اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله في اي
واد اهلكه ه ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق ه ولا تبغض الى نفسك عبادة
الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا
ابقى ه ان من السنة ان يخرج الرجل مع
ضيفه الى باب الدار ه ان روح القدس نفث
في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل

رزقها ٥ فاتقوا الله واجملوا في الطلب ٥ ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا
لم تستحي فاصنع ما شئت ٥ ان في الصلاة
لشغلا ٥ ان المصلي يقرع باب الملك وانه من
يدم قرع الباب يوشك ان يفتح له ٥ ان
ربي امرني ان يكون نطقي ذكرا وصمتي
فكرا ٥ ونظري عبرة ٥ انما انا رحمة مهداة
انما شفاء العي السؤال انما يعرف الفضل
لاهل الفضل ذوو الفضل ٥ انما بعثت
لاتمم مكارم الاخلاق ٥ انما اخاف على
امتي الائمة المضلين ٥ انما الاعمال بالخواتيم
انما التصفح للنساء ٥ انما بقي من الدنيا
بلاء وفتنة ٥ انما الرضاعة من المجاعة ٥

إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد
قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت وتلاوة
القرآن الا إن عمل أهل الجنة حزن بريوة
الا إن عمل أهل النار أو قال الدنيا سهل بشهوة

باب

ليس الخبر كالمعاينة ليس لفاسق غيبة ليس لعرق
ظالم حرمة ليس من خلق المؤمن الملق ولا ليس بعد
الموت مستعتب ليس منا من وسع
الله عليه ثم قتر على عياله ليس منا من تشبه
بغيرنا ليس منا من لم يتغن بالقرآن
ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم
الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن
المنكر ليس بكذاب من أصلح بين اثنين

فقال خيرا او نمى خيرا ه ليس الغنى عن كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس ه ليس الشديد
بالصرعة ه انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب
ليس شئ اكرم على الله من الدعاء ه ليس شئ
اسرع عقوبة من بغى ه ليس شئ خيرا من
الف مثله الا المومن ه ليس لك من مال
الا ما اكلت فافنيت ه او لبست فابليت ه
او تصدقت فابقيت ه خير الذكر الخفى

باب

وخير الرزق ما يكفى ه خير العباده
اخفاها ه خير المجالس اوسعها ه خير
دينكم ايسره ه خير النكاح ايسره ه
خير الصدقه ما كان عن ظهر غنى ه خير العمل

مانفع ٥ وخير الهدى ما اتبع ٥ خير ما القي في القلب
اليقين خير الناس انفعهم للناس ٥ خير الاصحاب
عند الله خيرهم لصاحبه ٥ خير الرفقا اربعة
وخير الطلايع اربع مايه ٥ وخير الجيوش اربعة
الاف ٥ خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥
خيركم خيركم لاهله ٥ خيركم من يرجى
خيره ٥ ويؤمن شره ٥ خير بيوتكم بيت فيه
يتيم مكرم ٥ خير المال سكة مأبورة ٥
وفرس مأمورة ٥ خير مساجد النساء قعر
بيوتهن ٥ ان خير ثيابكم البياض وان
من خير اكحالكم الاثمد ٥ خير شبابكم
من تشبه بكهولكم وشر كهولكم
من تشبه بشبابكم ٥ خير صفوف الرجال

أولها وشرها آخرها ٥ وخير صفوف النساء
آخرها وشرها أولها ٥ اليد العليا خير من اليد
السفلى ٥ ما قل وكفى خير مما كثر والهى
خيار المؤمنين الفانع ٥ وشرارهم الطامع ٥
الدنيا متاع ٥ وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة
الوحدة خير من الجليس السوء ٥ والجليس
الصالح خير من الوحدة ٥ وأملاء الخير خير
من السكوت ٥ والسكوت خير من أملاء الشر ٥
استتمام المعروف خير من ابتدائه ٥
عمل قليل في سنة خير من عمل كثير
في بدعة ٥ خياركم كل مقتن ثواب ٥
خياركم أحسنكم قضاء ٥ خيار أمتي
علماؤها ٥ وخيار علمائها حلماؤها ٥

خيار امتي احداوها الذين اذا غضبوا رجعوا
افضل الصدقة اللسان ٥ افضل الصدقة اصلاح ذات
البين ٥ افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
افضل العبادة انتظار الفرج ٥ افضل الصدقة
على ذي الرحم الكاشح ٥ افضل عبادة امتي
قراة القرآن ٥ افضل الحسنات تكرمة الجليس
افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر
افضل القضايا ان تصل من قطعك ٥ وتعطي
من حرمك وتصفح عمن ظلمك افضل العبادة
الفقه وافضل الدين الورع فضل العلم افضل
من العبادة ٥ ما من عمل افضل من اشباع
كبد جايع ٥ ما تقرب العبد الى الله بشي
افضل من سجود خفي ٥ ما يحل والد ولده

افضل من ادب حسن ٥ احب العباد الى الله
الاتقياء الاخفياء ٥ احب الله عبدا سمحا
بايعا ومشتريا وقاضيا ومقتضيا ٥ احب
البقاع الى الله المساجد احب الاعمال الى الله
ادومها وان قل ٥ احب الناس الى الله يوم
القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل ٥
الخلق كلهم عيال الله فاحبهم اليه انفعهم
لعياله ٥ ما صلت امراة من صلاة احب
الى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمة ٥
ما من جرعة احب الى الله من جرعة غيظ
كظمها رجل او جرعة صبر على مصيبة ٥
وما من قطرة دم اهريقت في سبيل الله
نعم الشفيع القران لصاحبه يوم القيامة ٥

لا اله الا الله من قالها دخل الجنة

نعم الهديه من كلام الحكمه ٥ نعم المال
النخل الراسخات في الوحل ٥ المطعمات في المحل
نعما بالمال الصالح للرجل الصالح ٥ نعم العون
على تقوى الله المال ٥ نعم الشيء الفال ٥ نعم
الادام الخل ٥ نعم صوم معه المسلم بيته ٥
اصدق الحديث كتاب الله ٥ واوثق العرى
كلمة التقوى ٥ واحسن الهدي هدي الانبيا
واشرف الموت قتل الشهداء اطيب الطيب
المسك ٥ سيد ادامكم الملح ٥ اشرع
الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ٥
لقلب ابن ادم اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت
غليانه ٥ جيدا المتخللون من امتي ٥

باب ما جاء في ما يقول الرجل

رعموا

اشر الامور محدثاتها ٥ وشر العمى عمى القلب
وشر المعذرة حين يحضر الموت ٥ وشر
الندامة يوم القيامة ٥ وشر المآكل مال
اليتيم ٥ وشر المكاسب كسب الربا شر
ما في الرجل شح هالع او جبن خالع ٥ اعمى العمى
الضلالة بعد الهدى ٥ ومن اعظم الخطايا اللسان
الكذوب ٥ ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطنه

باب

مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا
ومن تخلف عنها غرق ٥ مثل اصحابي مثل النجوم
من اقتدى بشيء منها اهتدى ان مثل اصحابي
في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام
الا بالملح ٥ مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله
خير

خير امر آخره ٥ مثل المومن كمثل النخله لا تاكل
الا طيبا ولا تضع الا طيبا ٥ مثل المومن والايمان
كمثل الفرس يجول في اخيته ثم يرجع الى اخيته
مثل المومن القوي كمثل النخله ومثل المومن الضعيف
كنحامه الزرع ٥ مثل المومن مثل السنبله تحركها
الريح فتقوم مره وتقع اخرى ٥ ومثل الكافر
مثل الارزه لا تزال قائمه حتى تنقعر ٥ مثل
المومنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد
اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر
والحمى ٥ مثل القلب مثل ريشه بارض تقلبها
الرياح ٥ مثل القرآن مثل الابل المعقله ان عقلها
صاحبها امسكها وان تركها ذهبت ٥
مثل المنافق كمثل الشاه العائره بين القطيعين

مثل المراه كالضلع ان اردت ان تقيمه كسرته
وان استمتعت به وفيه اودده مثل الجليس
مثل الداري ان لم يحرقك من عطره علقك من
رائحته ومثل جليس السوء مثل صاحب الكير
ان لم يحرقك من شراره نار علقك من نتنه
ان مثل الصلاه المكتوبه كالميزان من اوفى
استوفى ومثل الدنيا الا كراكب
قال في ظل شجره في يوم حار ثم راح وتركها
ما الدنيا في الاخره الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه
السبابه في اليم فلينظر بم يرجع

باب

اذا اراد الله بعبد خيرا عسله اذا اراد الله
قبض عبدا بارض جعل له فيها حاجه اذا

احب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي احدكم
سقيمه الماء اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان اذا نصح العبد لسيده واحسن عبادة
ربه كان له الاجر مرتين اذا تقارب الزمان
انتفا الموت خياركم كما ينتقي احدكم خيار الرطب
من الطبق اذا اشتكى المومن اخلصه ذلك من
الذنوب كما يخلص الكير الخبث من الحديد
اذا اراد الله انفاذ قضايه وقدره سلب
ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قدره

باب

كفى بالسلامة داء كفى بالموت واعظا
وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا
كفى بالمرا اثما ان يضيع من يقوت كفى

بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع كفى بالمرء سعادة
ان يوثق به في امر دينه ودنياه

باب

رب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى من
هو افقه منه رب حامل حكمة الى من هو
لها اوعى منه ام الاديب نفس طاعمة ناعمة في
الدنيا جايعة عارية يوم القيامة الاديب
نفس جايعة عارية في الدنيا طاعمة ناعمة يوم
القيامة الاديب مكرم لنفسه وهو لها
مهين الاديب مهين لنفسه وهو لها مكرم
الاديب تنهوه ساعة اورثت حزنا طويلا
رب قايم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش
ورب طاعم شاكر اعظم اجرا من صايم قايم

رب قايم ليس له من قيامه الا التعب ورب طاعم

باب

لولا ان السوال يكذبون ما قدس من ردهم ه لو
تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ه
لو تعلم البهائم ما يعلم ابن ادم ما اكلتم سمينا ه
لو نظرتم الى الاجل ومسيره لابغضتم الامل وغروره ه
لو كان المومن في حجر فاره لقيض الله له فيه من يوذيه
لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضه ما
سقى كافرا منها شربة ماء ه لو كان لابن ادم
واديين من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب
الله على من تاب ه لو انكم تتوكلون على الله حق
توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو
خماصا وتروح بطانا ه لو تدرون ما الله عز

وجل يقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة
لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اشد من ذلك
العجب العجب

باب يتضمن كلمات

روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى
ذكره وجلت قدرته يقول الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي وانا مع عبدي اذا ذكرني وجبت
محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين
في والمتزاورين في لا اله الا الله حصني فمن دخله امن
عذابي اشتد غضبي على من ظلم من لم يجد
ناصرا غيري يا دنيا مري على اوليائي لا
تحلولي لهم فتفتنيهم يا دنيا اخدمي من خدمني
وانعبي يا دنيا من خدمك من اهانني ولبي

فقد بارزني بالمحاربة ٥ وما ترددت في شيء انا فاعله
كما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره
الموت واكره مساءته ولا بد له منه ٥ ما تقرب
الي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد
لي بمثل ما افترضته عليه يا موسى انه لم يتصنع
المتصنعون لي بمثل الزهد في الدنيا ٥ ولم يتقرب
الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ٥
ولم يتعبدني المتعبدون بمثل البكاء من
خيفتي ٥ هذا دين ارتضيته لنفسي ولن
يصلحه الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه
بهما ما صحبتموه اذا اوحيت الى عبد من
عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم
استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه

يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له
ديوانا ه الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار ه

هذا باب الدعاء

الذي يختم به هذا الكتاب ه

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ه
ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك من
شر هؤلاء الاربع ه اللهم اني اعوذ بك من ان
اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل علي اللهم اني اسألك تعجيل
عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من الدنيا
الى رحمتك اللهم اخر لي واختر لي ه اللهم
كما حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم اغفر لي

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني

ما أخطأت وما تعمدت وما أسررت وما أعلنت
وما جهلت وما أسرفت ٥ اللهم أنت نفسي تقواها
وزكها أنت خير من زكاها وليها ومولاها
اللهم إني أعوذ بك من شر ذريهم وأدرأ بك
في نحورهم ٥ بك أحاول وبك أقاتل وبك أصول
اللهم واقيه كواقية الوليد ٥ اللهم أذق أول
قريش نكالا وأذق آخرهم نوالا اللهم بارك
لأبي في بكورها البكا انتهت الأماني صاحب
العافية رب تقبل توبتي واغسل حوبتي
وأجب دعوتي اللهم إني أسألك عيشة سوية
وميتة تقية ومردا غير مخز ولا فاضح

تم كتاب الشهاب

وصلى الله عليه وسلم أعني من الشهاب أخلاقه

خفض لانها اسما للنساء مثل قطام وحذام ورقاش
ومنها خفض على القسم مثل قولك بالله وتالله
ووالله ٥ تم الكتاب

والحمد لله رب العالمين ٥
وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين ٥

تفعرقوتي اي موتي للفضل الهمه النفيسه
ان غلط الدهر بي يوما فليس ذا بالشرط ان تفيسه
اشفاخر بالنفس كل امرء هريسه

كتاب

الالفاظ الفاخرة ٥
في ذم الدنيا ومدح الاخرة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اعلن كبت الظلم بقدرته ه
واعتنى وشيت البيد ابرحمته ه الذى تقدس
عن الوالد والولد ه وتنزه عن الجسم والجسد ه
احمده حمد من يعلم ان العمل سكنه ه والقبر
مسكنه ه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من يتيقن ان القيامة
محشره ه والصراط معبره ه واشهد ان
محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
ارسله والامم فى ضلالتهم ماكثون ه
وعلى جهالتهم منعكسون ه فاوضح لهم مناهج
الرشاد ه وعرفهم المصلحة من الفساد ه فشرح
الله به صدور اوليائه ه وكمع به رؤس

اعدآيه ٥ فصلى الله عليه وعلى اله واصحابه
وازواجه ما برق صباح ٥ واشرق مصباح
وسلم وشرف وكرم ٥ امّا بعد فان
افضل الكلام انفعه ٥ واشرف النظام ارفعه ٥
والنصيحه راس الديانه ٥ والمشوره الصحيحه
راس الامانه ٥ واني منذ كبرسني ٥ وكمل
ذهني ٥ كنت مقبلا على معاشره الاخلاء
وموافقه الاجلاء ٥ فصحبت من اهل الحوانا
لشدتي ٥ واستصحبت منهم اخدانا لملمتي ٥
وكان شملي شاملا ٥ وعيشي كاملا ٥
حتى كدرت النوايب بعد الجمال عيشتي ٥ ونقصت
بعد الكمال معيشتي ٥ فخرجت هاربا الى
خالقي وخالق الانام ٥ من غدرات الايام ٥

بعد أن لم أر ممن كان لي قريبا قرينا ولا ممن كنت
له مغبتا معينا فسطرت هذا الكتاب
بواسط العراق وفؤادي من الزفرات في
الاحتراق احذر من مصاحبة هذه الدنيا
الدنية وارغب في التزود للاخرة السنية
وسمته بالالفاظ الفاخرة في ذم
الدنيا ومدح الاخرة فيا ايها الناظر في
كتابي والمستمع لفصل خطابي
كن لمعاني كلي فهما ولمباني نظامي
مستفهما فاني ومن قسم لي ما قسمه
وحكم علي بالذي حكمه ناصح لمن
قرا كتابي هذا ووعاه ونظر فيه وراه
واني في الزمان الذي انا فيه لابس ثوب انا

أنا فيه ٥ وقد قاسيت في عصري حوادثا
ولا تبقي في دهري هنا بيتا ٥ وإني لكثير
التفكره ٥ دايم التذكر لهذه الابيات
نوايب الدهر أدبتني وهكذي يوعظ الاديب
قد ذقت حلوا وذقت مرا كذاك عيش الفتى

ضروب ٥

ما مربوس ولا نعيم الأولي فيهما نصيب

وإني لكما قال الآخر اقول ٥

تعلمت حتى لم أجد متعلما وجربت حتى لم أجد ما أجربه
وأدبني دهري بكر صروفه علي وصرف الدهر نعم
المؤدب ٥

فتفهم يا أخي مقالتي واسمع كنه حالتي فاني
نظرت الى الدنيا فوجدتها غرورا وعاشرت

الاخوان فالفت مودتهم ذو
اساؤا اليك وان حلمت عنهم جهلوا عليك
وان اكرمتهم اهانوك وان اتممتهم خانوك
فهم الغربا اذا كنت موسرا والغربا اذا
صرت معسرا صارت الخيانة فيهم امانة
والامانة فيهم خيانة ان ابيت عما كره الله منهم
استقلوك او انكرت ذلك مقولك بن
عنهم تسلم ولا تتبع اهواءهم تندم وان عدو
خوفك لنا من خرلك من صديق يا منك لنخاف
هذا والذي عرفت من حال الدنيا انها مفرقة
الاخوان من الاخوان ومبعدة الاخدان عن
الاخدان عن الاخدان جالبة الاحزان مذمة
الاشجان ذا كثة للامان كثيرة الغدوان

بسيطة اللسان ٥ قليلها الانسان ٥ بنتها
عروس ٥ والمستكثر منها مغرور ٥ والمسرور
فيها مثبور ٥ والمنعم فيها مقبور قال الله
تعالى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ٥ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك
غريب او كانك عابر سبيل وعد نفسك من
اهل القبور ٥ قال الراجز

يا من على الدنيا يحاسب وعلى خايرها يواضب ٥
لا تطلبن وصالها لبيت لصاحبها بصاحب ٥
بينا يراها عنده اذ فارقته لم ير اقب ٥
اني خبرت حديثها يا صاح من طول التجارب ٥
فاذا املت باخي من داره خاطبها معنا وخاطبها
معنا ٥ نايلها قيل نايلها وسايلها جديل

وسايلها صخبها اكثر من صحتها ٥ وغربها
اكبر من غربها ٥ المغتربها مسكين والمقيم
فيها حزين ٥ صاحبها للفنا مصاحب ٥ ومصاحبه
للعنا مصاحب ٥ الصادق فيها مسئول والوامق
بها مخذول ٥ افراحها قليلة ٥ واتراحها
طويلة ٥ واحزانها عظيمة ٥ وانشاجها عميمة ٥
طيباتها نغص ٥ وخيراتها غصص ٥ حلالها
حساب ٥ وحرامها عذاب ٥ المسرور
بها مغرور ٥ والمتصل بها مهجور ٥ همومها
تزيد ٥ وغمومها لا تبيد ٥ شعر

افراحها وساوس وناراها لا تطفا
وعهدها لا يقتفا ٥
همومها كبيرة غمومها غزيرة واصلها على التواه

مالكها بامرها موسوس له في دهره سواي العباه
تطلب من ابعدها لتحوي على النهى حقا وتستولي الثري
باكثه لعهدها ناقضه لودها تقرع من منها دناه
تبعد من قاربها وعيشه تنغص من بعد صفو وتما
تخيف من امنها وتحيف على من امنها مواهبها
مستردة ونوايها مستعدة افاتها ليس لها
مدد ونخافاتها ليس لها عدد المسكين من
والاها والحزين من لاها ولاها صحتها سقم
ووجودها عدم ومعافاتها الم
ومسراتها ندم اجلها اللهو واقلها السهو
زيادتها نقصان ونكها خسران وفرحها
احزان ومرحها اشجان ومصاحبها لهفان
والراوي فيها ضمان والمبتلي بها حيران

والمنعم فيها ساه ٥ والواثق بها واه ٥ يفر من
الطالب ٥ ويمر الى الهارب ٥ ان ادركها
الطالب كلمته ٥ وان ادركت الهارب
كلمته ٥ من ساعاها فاتته ومن قعد عنها
اتته زينتها تفاخره ٥ وزينتها تكاثره ٥
قال الله عز وجل اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في
الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الاخرة عذاب شديد ٥ وقال النبي صلى الله
عليه مثل الدنيا كمثل سوق قام باع الناس فيه
وشروا ٥ ربح فيه من ربح ٥ وخسر فيه
من خسر ٥ قال الراجز ٥

دع الدنيا فاني لا اراها لمن يرضاها دارا بدار
ودار انما الشهوات فيها معلقه بايام قصار
فما تأمل يا اخي من دار ان اضحكتها ابكتك
وان القتها القتك وان ارضيتها اغضبتك
وان امنتها خانتك وان استترت بها هتكتك
وان سالمتها عاندتك وان امنتها خانتك
وان عاهدتها نقضتك وان اردتها ارذتك
وان استشفيتها اسقمتك وان عدتها عادتك
وان عاودتها اعادتك وان احببتها ابغضتك
وان صاحبتها بغضتك وان رفعتها وضعتك
وان تقربت اليها اهانتك وان استكثرتها
فضحتك وان استترتها اعرتك وان استدللتها
اضاعتك وان استسعدتها اشقتك

وان حالفتها خالفتك ٥ وان عشقتها مقتك ٥ وان
املتها خيبتك ٥ وان احببتها تحببتك ٥ بينها
زور باطلة ٥ وتحتها غرور عاطلة ٥ ليست تمين
صادق مرتجا خاينه لمن لها مصاحب طالبه لمن
لها يعطي القفا ٥

تبعد من قاربها وعيشه تنده من بعد صفو وتمنا ٥
اغدر ما كانت اذا لقيتها ضافيه صافيه من القذا ٥
كن حذرا منها فان صاحبتها كنت كمن لم ير يرا فهوى
مالكها مملوك غير مالك ٥ وسالكها بالشهوات
هالك ٥ لو عشت فيها مدد الايام كانك لم تعش
او تنعشت فيها مايه الف عام كانك لم تتنعش ٥
طالبها مطلوب والامن فيها مرعوب والفرح
فيها مكروب ٥ والفرح فيها مسلوب ٥

حلفها بهتان وشرها تهتان وطاعتها عصيان
وامانها محاقه ومخافتها امان خيراتها لا
تفي بخيراتها وثباتها لا يفي بثباتها وسرورها
لا يفي بشرورها عذرها لا يسوي غدرها
وذكرها لا يسوي مكرها الامير فيها حسير
والمنطلق فيها يسير والمجبر فيها كسير
والكبير بينها صغير والمتكبر
بينها حقير وان من اغتم فيها مهلا
واذرع فيها وجلا وعمل لفاقده عملا
قبل ان تحل بندمه وتزل قدمه قال الله عز وجل
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من
السماء الى قوله هو خير ثوابا وخير املا قال
النبي صلى الله عليه الكيس من دان نفسه وعمل لما

بعد الموت قال الراجز شعر

قدم لنفسك خيرا وانت مالك

من قبل ان تتفانا ووجه حالك حالك

فما نامل من دار باخي شقوانها متصله لبتهوانها

وجنايانها مواصله لحيانا نهاه دار وتبالها

اكثر من ثباتها ه وبيانها اكثر من ثباتها

عافيتها عافيه ومخافتها خافيه ه بلابلها

اكثر من بلابلها ه وشمايلها اهول من شمايلها ه

مسالكها تردي سالكها ه ومهالكها

تحوي مالكها ه اضاعتها راس بضاعتها ه واذاعتها

متصله بارا عتها ه اذلالها اكثر من

دلالها ه وملالها اكثر من منالها ه فضلها

اكثر من وصلها ه وعقلها اذهب من عقلها

خفضها اكثر من حفظها ولفظها اكثر
من لفظها تمين في اليمين وتطهر من النجاسة
والاين عذارة مكارة هاوية من اشتغى فيها
الهوى فقد هوى
قاطعه لمن لها مواصل محبه لمن بها يوما لحاه
تضمر ما تردي به صاحبها من العناء والشقاء والدماء
وتظهر الحسنى وفي باطنها ضد الذي تظهره قد اختفى
من من الدنيا من العدد فقد صار كمن اوى الى ركن وهى
ومالها اسرع من فصالها وبالها ملوم من وبالها
داوها اكثر من دوايها وعناوها اكثر
من غنايها باطنها سقيم وظاهرها كالمستقيم
الفائز من عاندها والشقي من عاهدها
محبها مقوت وطالبها منبوت اماتها

طويله واوجالها قليله ليست دار قنية تقتنى ه
بل دار فتنة تقتنى ه ه ه ه صحيحها مكلوم
ورحيمها رحوم وطعامها مسموم
وفرحها محموم ه ومدنها مهموم والمتمكن
فيها مهموم ه ظاهرها مليح وباطنها قبيح
من حمدها في العاجل ذمها في الآجل ه خالف
الاوامر منها والنواهي واحذر غوايلها والدوه
خاب من استغناها وطنا ه وارتضاها
على الآخرة موطنا قال الله عز وجل من
كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن
كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة
من نصيب ه وقال الله تعالى وللآخرة خير وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو رايتم الاجل وغروره

قال الراجز ٥ عن قليل يلومها ٥

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره ٥ فسوف لعمري

إذا ادبرت كانت على المرء حسره ٥ وان

اقبلت كانت قليلا نعيمها ٥

فما تأمل يا اخي من ورائها بليد وساوسها

ومنافسها احفر عند الله من خنافسها ٥ ملابسها

اسقام ملابسها ٥ ومآبسها طعام يابسها ٥

تقتل في كل ساعه قتيلا وتفني كل يوم

قبيلا ٥ ما اعزها احد الا اذلته ٥ ولا

اعتز بها الا اذلته ٥ من الذي صاحبها

ولم تقتله ٥ ام من الذي اكرمها ولم تهنه ٥ ام

من الذي رفعها ولم تمتهنه ٥ ام من الذي امنها

ولم تخنه ٥ ما صارعها احد الا صرعته ٥

ولا ركن اليها الا جعته ولا استندها الا اضاعته
ولا استطعمها الا اجاعته ولا طمع فيها
الا اوقعته ولا هرب منها الا تبعته ولا
رفعها الا وضعته ولا اطمأن اليها الا راعته
ولا استأنس بها الا افزعته ولا استكثرها
الا ازرت عليه كدرها اكثر من صفوها
وتمزيقها اكثر من رفوها مفرقه من جمعت
ممزقه ما جمعت ناقصه ما شيدته من
البناء هادمه ما رفعته من العلاء زخارفها
عاريه وحتوفها على ساكنيها جاريه
تلبسهم ثم تخلعهم وتلبسهم ثم تخلعهم
كم افنت امما واسترلت قدما شهر
كم استرلت قبلنا نعم وكم قرنقضت من البناء

فتا

وكم اضللت من حكيم حاذق وكم اعملت يا مانيها
وكم لها في كل يوم خدعه وصرعه في كل صبح ومسا
وكم قوي هدمت اركانه وكم جديد اذنته للبلى
وكم لبيب استلبته عقله ومبصر اسرت به الى العمى
كم افقت جبلا بعد جيل وقلت قتيلا بعد قتيل
تغر بالامل قلب مدانيها وتشرب المهل لب يانيها
مستحسنها مريع مستحسنها ومرفضها مضيع
مرتهنها كم من عزيز خذلته وكم من قوي
جدلته وكم جبار قصمته وكم متصل فصمته
وكم مخاصم خصمته وكم ركن هدمته
وكم قوي اضعفته وكم امن اضعفته وكم
مطمار اراعنه وكم قرن اهلكته وكم ملك
ملكته وكم دم سفكته وكم حرم

هتكته ٥ وكم مستور هتكته ٥ وكم مهلل
اضللته ٥ وكم صحيح اعللته ٥ وكم من مستقيم
ازللته ٥ وكم من جمع فللته ٥ وكم مترف احللته ٥
وكم فرح سلبته ٥ وكم تيح جلبته ٥ وكم عامل
بطلته ٥ وكم ربع عطلته ٥ وكم غني افقرته ٥
وكم مربع اقفرته ٥ وكم بصير عرته ٥ وكم
حسد اعمرته ٥ وكم بنا نقضته ٥ وكم زايد
نقصته ٥ وكم وحاز اعمته ٥ وكم يقظان اعمته ٥
وكم سرور نطعته ٥ وكم قلب افجعته ٥
قال الله عز وجل ٥ وكم اهلكنا من قريه بطرت
معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
الا قليلا وكنا نحن الوارثين ٥ وقال التي عليه
السلام الدنيا دار ممر والاخره دار مستقر ٥
فرحم الله امرء قدم من دار ممر الى دار مستقره

وقال الآخر ه شعر من ليسمع ه

كم نادت الدنيا على نفسها لو أن في العالم
كم رائق بالعز افيته وجامع بددت ما يجمع ه
فما تأمل يا أخي من دارد واما داه وبناؤها
فناؤه وسعادتها شقاه ووصلها حفا وملكها
جفاه وضحكها بكا وكلامها رياه ونعيمها
عناء وسرورها هباء وحبها اداه كم
اهلكت من الأكاسرة وقصمت من الجبابرة
اين من شيد فيها القصور واين من عمر فيها
التغور اين من زخرف فيها الدور
اين من اتخذها وطنا واين من اقتناها
مسكنا وجعلها سكنا اين من
عمر فيها العمران اين من كثر فيها الجدران

أين من تنعم فيها وطرب ٥ وأين من اكل فيها وشرب ٥
أين اصحاب العبيد والحشم ٥ اين ارباب الاموال
والنعم ٥ اين من لهاها البسته لمالها ولهاه ٥ اين
من جمع العساكر والجنود ٥ اين من عقد الرايات
والبنود ٥ اين من جمع وعدد ٥ واين من تعبد وتعبد ٥
اين من شيد وتشيد ٥ اين من نحت وتحسك ٥
اين من عمر ومهد ٥ واين من نعم وتمهد ٥
اين عاد وارم ٥ اين تبع وقثم ٥ اين كسرى
وملكته ٥ اين قيصر ومرتبته ٥ اين من كان
سالفا ٥ اين من حاز انفا ٥ اين الذين قدموا الى
العلى باعا واصحاب العبيد والاما ٥ اين
الذين شيدوا ابنيا بهم فيها واربا
النوال والعطا ٥

علاه

اين الملوك اين من اضحى بها معظما ام اين من فيها
اين الذين عز ضروف دهرهم كانوا ترودا اين
من نال المنا ٥
قصورا
رمتهم بنبلها فاصبحوا بعد سكناهم
في الثرى ٥

اين الذين كانوا قاطنين ٥ ام اين الذين اصبحوا فيها
مستوطنين ٥ اين ابناء الدنيا وكرامها اين كبراها
وامراها ٥ ام اين اللاهون طحنتهم والله الدنيا
براحتها ٥ ومنعتهم والله طيب راحتها ٥
ورمتهم منها بالفجعات ٥ وابادتهم بكثرة
الوقعات ٥ وتقصتهم بعد الكمال ٥ وغيرتهم
بعد الجمال ٥ وسلبت منهم الارواح وقطعت
عنهم الافراح ٥ وخانتهم بعد الوفا وكدرتهم

بعد الصفاء فاصبح ظاهرهم اسيرا ومبصرهم
حسيرا وبسيرهم عسيرا وغنيهم فقيرا
وكبيرهم صغيرا وعظيمهم حقيرا وسرورهم
مثبورا وامنهم مذعورا وحيهم مقبورا
قد عدم بهجه وحبورا وعمرا وسرورا
في لحد مظلم وقبر معتم تحول الديدان في محاسنه
وتصول على ظاهره وباطنه من بعد سكناه
قصورا واسعه وذورا اصبح في قبر شاسع
مثبورا ذا حزن طويل وبكاء وعويل لم
يغن عنه ما شيده وعمره وعلاه سطر
عليه ما قدم فيما تقدم وما عمل فيما تعلم بعد
سكناه ثغورا اعظاما وبعد ما كان حطاما
صار حطاما لبسه بعد الحرير الكفن وضجعه

الحمد بعد الوجه الوجيه الحسن ٥ عيناه على وجنته
سايله ٥ وقامته بعد الاستوا مايله ٥ صديقه بعد
الطيب سايل ٥ ونعيمه ناقص بعد الكامل ٥ رهين
في قبره ٥ الى يوم نشره ٥ فان الدنيا تؤول الى
فنا ٥ والنعيم يؤول الى انقضا ٥ فالدنيا
كالاحلام ٥ اوكسوق قايم ٥
يصير ذلك الى ذهاب ٥ وترجع الى انقضاب ٥
قال الله تعالى انما مثل الحيوه الدنيا كما انزلناه
من السما فاختلط به نبات الارض مما ياكل
الناس والانعام الى قوله لقوم يتفكرون ٥
وقال النبي عليه السلام ٥ مالي ومالدنيا وما
للدنيا ومالي ٥ ما انا والدنيا الا كراكب
قال في ظل شجره ثم تركها وراح عنها ٥

قيل له

قال الراجز ٠ شعر ٠

الا ايا طالب الدنيا دع الدنيا لشانيك ٠

فما تصنع بالدنيا وظل الميل يكفيك ٠

فكيف تركن يا اخي الى دار امانيها غرر ٠ ومنافعها

تضر ٠ ونوايبها تكر ٠ ونعيمها يمر ٠ وقرارها

لا تسر ٠ حلوها شديد ٠ وسبوقها مديد ٠

وشوبها مبيد ٠ وصروفها عنيد ٠

من امن فيها فزع ومن اطمان اليها جزع ٠ الناذل

بفنايها نازل به فناوها ٠ والطالب لغنايها

طالب له عناوها ٠ عوافيها في عوافيها

سقم ٠ وفاخرها في اخرها ندم ٠ سترها

مكون في سرها ٠ وضرها موصول

بضرها ٠ كما ارانق دم مكرها ٠ ووارد

قوما غدرها ٭ خذ عنها فحذعتها عظيمة وبن
عنها فتبعتها جسيمة ٭ دار غنا ما فقر
ونفعها ضر ٭ وحلوها مر ٭ وخيرها شر
أين من كان بها ساكنا أم أين من حلها قاطنا ٭
أين من كان بها ساكنا أم أين من حلها قاطنا ٭
أصبحوا بعد صولتهم هشيما ٭ وبعد دولتهم رميما
شعر ٭ في بطن قبرها بل منظره مونسهم هام ودوم

وصدي ٭ الحدي ٭

من بعد عز وكمال اصبحت اطلالهم بلاقعا ما وي
لم يغنهم جميع ما قد جمعوا الا عذاب الردي لهم رداء
واخلسوا فما تري ديارهم الا خرابا ورجمها ما حماه
ياخاطب الدنيا ويدا انما خطبك اياها غنا الاغناه
هب ياخي انك في دار لا منازع لكفها رجالها لك
خدم ٭ ونساؤها لك حرم ٭ تركض في خيراتها

وتاكل من طيباتها • تلجمها عمن عليك •
وخيراتها منشور لديك • تفعل فيها ما تريد بلا
معارض وتصنع ما تختار بغير مناقض • آمن
من بوائقها • محروس من عوائقها وطوارقها •
لك فيها جشم وعبيد • ولك في كل ساعة
مزيد • ثم كان ذلك السرور عنك راحل والنعيم
عنك زايل • هل كانت تلك الخيرات الا غصة
والطيبات الا نغصة • فكيف انت يراب
ما ضحكت قليلا الا بكت طويلا • ولا
احبت براحا الا اقت قيلا • اسابها اكثر
من احسانها • ومخافتها اكثر من امانها •
طبعها الزور والبهتان • وشيمتها الغدر
والعدوان • ما امن احد اليها الا رمته بالطوارق

ولا طمأن فيها الا فوقه بالعوائق لو كتبت
مساويها مدد الايام لم يفنها كاتب ولو حسبت
بعض دواهيها عدد الاعوام لم يحوبها حاسب
واجتهد بالخلاص منها الى خير مصير وتسير فيها اسير
قبل وقعه الواقعه وصعقه الصاعقه فنعيم
الدنيا آخره الزوال ومقام آخره الارتحال قال
الله تعالى قل متاع الدنيا قليل والآخره خير لمن
اتقى ولا تظلمون فتيلا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما الدنيا قليل وقد بقي قليل من قليل قال الراجز
هو السيل فمن يوم الى يوم كفرحه الناس
المسرور بالنوم
لانا سفر عليها النهار ول دنيا تنقل من قوم الى قوم
فكيف تركن يا اخي الى دار ما اعملت ولا اكرث

إلا أقلت ولا أعزت إلا أذلت ولا حللت إلا حللت
ولا أحللت إلا أحلت تؤسوس مطالبها مطالبها
وتهوس مخاطبها مخاطبها ذرها فرزها فايت
وخلها فخلها مايت وحاسب نفسك قبل محاسبتها
وعاتبها قبل معاتبتها فكأنك بالدنيا وقد ذهبت
وبلذاتها وقد انقضت نعيمها مؤذن برحيل
وسرورها يذهب عما قليل فمهد لنفسك مهادا
واستعد لآخرتك زادا واحسن الموت استعدادا
واشتغل عما لا يعنيك بما يعنيك وعما يلهيك
بما يهنيك وذر العاجل واطلب الآجل وتهيأ
لمن تقف بين يديه وخذ من دنياك ما أنت محتاج
اليه فقد قال الشاعر
دع الدنيا لمن هي في يديه فكلا كثرت عليه

إذا استغنيت عن شيء فدعه وخذ ما أنت محتاج إليه
وقدم من دنياك لآخرتك واعمل في معاشك
لصرعتك وخذ من حيوتك لموتك ومن
وجودك لقوتك شعر
لا تأمن الموت في طرف ولا نفس ولو تمنعت بالحجاب
والحرس ومترس
واعلم بأن سهام الموت نافذة في كل مدرع متا
ترجوا النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري
على اليبس راضيا
كن بالقضا صابرا على البأساء والضراء شاكرا النعماء
واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح
واذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء نسك وتقا
وصاحب الاخيار ما عشت وكن مروعا اثواب

لاتحقرن ما عشت بيرا الخ تكرار اوّل من نيها ثوى

عش عالما واعلم ما احسنه غير بخيل اسف على الورى

لابس ثوب عفه معتبرا ان الذي يغره قرار عوى

ومهد البيت الذي تسكنه حسبك ما قد قلت فيه وكفى

صاحبه الاخيار تغنم وجانب الاشرار تسلم قال الشاعر

واذا صحبت فاصحب صاحبا ذا وفا

وكرم

قوله للشيء ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

كن على البلا صابرا وللنعم شاكرا وللمظلوم ناصرا

وللكبر جابرا وعن نفسك في الدنيا عابرا فالآثار في

كثيره ونجار الاخبار في حقها غزيرة واجعل بالك كلا عمد

ذكرا او ضمنك فكرا او كفاك بالعباده تشغلا

وبالموت موعظه وفي دار الفنا واعمل لدار البقا قال الله

عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم الآية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا قنطرة فتناطروها
ثم اعبروها ولا تعمروها وكونوا من ابناء الآخرة ولا
تكونوا من ابناء الدنيا فانها فانية غر بافيه وقال الراجز
تزود من الدنيا فانك لا تدري اذا جن ليل هل
تعيش الى الفجر
فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش
حينا من الدهر
فاعمل يا اخي لدار ساكنها امن من الغير ظاعن من الفكر
لا تخاف العوايق ولا تحس الطوارق في نعيم لا
يزول وملك لا يحول والملايكة عليه تسلم
والله له متكلم دار حشيشها الزعفران وحجرها
الياقوت والمرجان انهارها متفجرة بانواع الشراب

وقصورها مملوة بالحور الاتراب ٥ ملكها ليس له
زوال وثباتها ليس له انتقال ٥ سكانها في لذة وسرور
وغبطة وحبور لا يذوقون فيها الموت الا الموتة
الاولى ووقاهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون ٥ وجوههم من النعيم ناضرة ٥
وابصارهم الى ربهم ناظرة ٥ يرتعون في السندس
الاخضر ويخطرون في الاستبرق الازهر لا تعب
لهم فيها ولا نصب ٥ ولا سخط عليهم فيها ولا
غضب مأمنون من النوايب مطمئنون من المصايب
اوراحهم تزيد ونعيمهم لا يبيد ٥ مكلمهم
الرحمن ٥ وازواجهم الحور الحسان ٥ الولدان
خدمهم والملايكة تقدم لهم فيها ما يشاؤن
خالدين كان على ربك وعدا مسؤلا فهنيئا لمن

اعدونقاهم ليبرله عزوملكها سرمدي ونعيمها ابدي

فاز بتلك الدار وخلص من لفحات النار وحظي بهذا
النعيم ان ذلك لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون

دعا يختم به الكتاب

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعافنا ولا تعاقبنا
واعطنا ولا تحرمنا وسلمنا ولا تسلمنا وكن
لنا ولا تكلنا واظلنا ولا تضلنا ودلنا ولا تذلنا
وعلنا ولا تعلنا واشفنا ولا تشفما ونعمنا
ولا تغمنا واحرسنا ولا تخرسنا واغثنا
ولا تقنطنا واحفظنا ولا تفضحنا واجرنا
ولا تخزنا واهدنا ولا تردنا واجبنا ولا
تخيبنا وارحمنا ولا تحرمنا وعزنا ولا تعرنا
ولا تهلكنا وانسنا ولا تايسنا وارفعنا
ولا توقعنا وارض عنا ولا تسخطنا وارزقنا

الشرف ما يحيد من السرف ومن الغناء ما يزل
عن العنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد واحفظنا في اكنانا ومالنا
ومالنا وعيالنا ومالنا ومكاننا وامكاننا وقيلنا
ومقيلنا وحجتنا وحجتنا ومحاجتنا ومحاجتنا
وشربنا وشربنا ومنزلنا ومنزلنا ومتصرفنا
ومتصرفنا ومنقلبنا ومنقلبنا ودارنا ودارنا
وابصارنا وانصارنا وجيلنا وجيلتنا ومقرنا ومقرنا
وصحتنا وصحتنا وسرورنا وشرورنا
وعيشتنا واوبتنا وعيشتنا ومعيشتنا
وشيرتنا وسريرتنا وافاقنا وافاقنا وسياستنا
وسياستنا وسرنا وحيث سرنا واحفظنا في
اوطاننا واعطاننا وبين اخواننا واخدانا

وَدِينِنَا وَدُنْيَانَا وَاحْوَالِ الْجَنَّةِ مُنْقَلِبَنَا وَمَثْوَانَا
وَارْضَنَا فِي اَرْضِنَا بِاسْلَامٍ وَحَيِّنَا فِي حَيِّنَا بِطَيِّبٍ
سَلَامَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَالْهِمْنَا بِذِكْرِكَ وَلَا تُهْمِلْنَا
وَاسْتَخْلِفْنَا فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَلَا تَخْلُفْنَا
وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تَرُدَّنَا وَعُمَّنَا بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَهِمَّنَا
وَاعِزَّنَا فِي دِينِكَ وَفِي دِينِنَا وَلَا تُعَزِّرْنَا وَغَيِّشْنَا
بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُغَيِّشْنَا وَقَدْنَا اِلَى طَاعَتِكَ وَلَا
تُفَنِّدْنَا وَثَبِّتْنَا اِلَى مَرْضَاتِكَ وَلَا تُنَسِّنَا وَانْظُرْنَا
بِعَيْنِ رَحْمَتِكَ وَلَا تَبْطُرْنَا وَفَضِّلْنَا بِكَلَامِكَ وَلَا
تُفَصِّلْنَا وَارْعَنَا بِلُطْفِكَ وَلَا تَرْعَنَا وَحَبِّبْنَا اِلَى
عِبَادِكَ وَلَا تُخَيِّبْنَا وَاكْفِنَا مَا هَمَّنَا مِنْ
هَمِّنَا وَغَمَّنَا مِنْ غَمِّنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَسِينَا

أو أخطأنا ۝ ولا تحملنا فوق طاقتنا وحملتنا وعافنا
واعف عنا واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين ۝

تم الكتاب

وافق الفراغ عنه بمدينة الموصل حرسها الله وأهلها
في شهور سنة تسع وستين وخمس مايه ۝
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين ۝

لامير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام

ألم تر ان ثقات الفتى اذا الدهر ساعده ساعدوه
وان نابه دهره اسلموه فلم ترمنهم له واحدا ۝
ولو علم الناس ان الرزايا تموت لما عاد عايد ۝
والسلام ۝

موطفات من الشعر

ربيعيات

الورد

الورد احسن منظرا فتودعوا باللحظ منه
فاذا انقضت ايامه ورد الخدود بنوب عنه

اخر في البطيخ

بعي لبطيخ اتى في حمل قد البسوه الاصفرار
غلايلا

فكانه والكف يقطع جسمه ذهبا نقد اساورا
وخلاخلا

في القثاء

انظر الى القثاء الذي في طيب طعم السكره
وكانه لما بدا من مقلة المتبصره
قصب من الكافور في غلف الحرير الاخضره

في التاريخ

لله ايامنا ونحن على ... وسنا يعقد الاكاليلا
في جنة ذللت لساكنها قطوفها الدانيات تذليلا
كأن نارنجها تميس به اغصانه حاملا ومحمولا
سلاسل من زبرجد حملت من ذهب احمر قناديلا

اخره

لئلا ان
وحسبك قول الناس فيما ملكته لقد كان هذا مرة
فقدم ليوم الحشر خيرا وصالحا من الفعل فالاولاد في
اخره الدوران

كتبته بيدي والحظ يشهد لي اني ساتركه يوما
وارتحل

يا ساكن الدار لا تنسى الرحيل غدا فكل ساكن دار
سوف يرتحل

حكاية ما مر بد كان يدخل
على بعض الولاة وله عنده محل فابطا عليه
ذات يوم فلما دخل عليه قال له ما الذي
ابطأك قال جارية لي كنت مبتلى بهواها منذ
حين ومدة زمان فظفرت بها ليلتي وتمكنت
منها وهذا الذي حبسني فغضب الوالي وقال والله
لأخزنك حد الله متى باقرارك فلما راى مزبد
الحد منه قال فاسمع تمام حديثي قال وما هو
قال فلما اصبح الصباح خرجت اطلب من يفسر
منامي فلم اجد من يفسر قال ويلك وفي المنام
رايت قال نعم فسكن غضبه ورجع وسكت عنه

بعض الشعراء

المحدثين في زماننا هذا وهي تسعين

إذا خبرت بني هذا الزمان كما
أخبرتهم ستري
منهم أعاجيبا

كم من تظن إذا أبصرته بشرا
ولو تصفحته ألفيته ذيبا

لا تأمنن بني هذا الزمان ولا
نسل الذي نعلت أولاده يعقوبا

آخر لغير الشاعر

أشياء في خمر من كلفت به
فيها لأهل الغرام أوطار
الخمر والورد والشقايق والتفاح والجلنار والنار
على قبر مكتوب

وعيشك لو كشفت الترب عنا
لما عرف الغني من الفقير
ولا من كان يلبس ثوب صوف
ولا البدن المنعم كالحرير

هذا البيتان موعظة وإشارة للأحيا

حكاية ومن جوده الرأي ونفاذ
العزيمة حديث غلامين اخوين كانا لبعض الملوك
الاكاسرة وكان للملك وزير قد صحبه دهرا
لا يرى منه الا السلامة وكان للملك عادة يخدموه
هذين الغلامين فراى احدهما ذات يوم على الوزير
منطقة مليحة فقال الغلام للوزير اريد منك هذه
المنطقة فلم يفعل الوزير واستصغر الغلام
فجاء الغلام الى اخيه وقال يا اخي اريد افعل في حق
الوزير شيء لا يكون اعظم منه فقال له اخوه ايش
تقدر تفعل في حق الوزير وانت صبي فقال له اذا
كان وقت خدمتنا اي شيء قلته له ارد علي
الجواب وابصر ما يكون مني ومنه فلما كان
وقت خدمتهم نظر الغلام الى الملك وهو

بين النايم واليقظان ٥ فقال تري مولاي قد نام فسمع
الملك حديثه فناوم فقال اخوه نعم قال رايت
البارحه الوزير خارجا من عند الملك داخلة دار
نسايه فلحقته وقلت له اين كنت ٥ فقال
لي نعست وغلطت ولم ادري اين اخذ فعلمت انه لم
يسلك ذلك الطريق الا وقد تعود ذلك فلما اصبح
الملك وجلس قال لبعض غلمانه اخرج وانظر من
بالباب ٥ فخرج الغلام ونظر واذا بالوزير وصاحب
الشرطه جالسان على باب الدار فدخل واعلم
الملك قال ادخل صاحب الشرطة فلما دخل
قال له الملك اخرج وخذ الوزير ٥ واذهب به الى
منزلك وخذ كل شي واحرزه واجعل نساه في موضع
آخر ففعل ذلك فلما بقي الوزير في الحبس زمانا تحدث

صاحب الشرطة مع الملك وعرفه حال الوزير
وانه لم يبق له حال وقد تلف فقال له الملك اطلق
سبيله وكفله بعض الناس لكي لا ينصرف
من المدينة فخرج الوزير من الحبس ولم يبق له الى
الدنيا سبيل فصار يبيع الرمان في السوق فعبر
عليه غلام الملك وقال له يا هذا لو كنت اعطيتني
المنطقة او ثمنها ما كان لك خير من هذا قال
انت فعلت بي هذا الفعال قال الغلام نعم ايش تقول ان
رددتك الى حشمتك فتعطيني ثمن المنطقة
ما به دينار قال وانا لك قال الغلام اعطيني يدك
واحلف بالله انك اذا صرت في منزلتك تكون
حوائجنا مقضية عندك ولم تؤذينا ما عشت
فحلف الوزير للغلام وقال لاخيه اريد ارد

الوزير الى شغله وعمله قال اخوه كيف تفعل قال
اذا كان الليله انظر ما افعل فلما كان بالليل قال
الغلام لاخيه يا اخي كنت اشتهي ان اكون غلاما
لبعض السوقه ولم اكن لمثل هو ولا الملوك قال اخوه
كيف تتمنى هذا ونحن في العز والكرامه قال
ان السوقه اذا غضب علينا نجد من يصفنا منه
او يشفع لنا اليه والملوك اذا غضب علينا ما نجد
من يسل فينا ويعطف قال اخوه ما السبب قال اني
رايت الوزير وهو يبيع الرمان وقد عرفت
نصيحته واماننه وحسن قيامه بامور الملك
واليوم هو على ما رايت فلهذا كرهت
خدمه الملوك فلما سمع الملك كلام الغلام استوى
جالسا ثم قال يا بن الخبيثه ليس انت كنت شبيه

قال

قال وكيف ذلك يا مولاي البس انك تحدث
انه دخل دار النساء قال يا مولاي والذي جرى عليه
لاجل ذلك قال نعم • قال انا رأيت في المنام الذي
تحدث مع اخي فندم الملك على ما فعل فلما اصبح الصباح
استدعى ورده الى وزارته وردّ عليه جميع
ما كان له وكان يحسن الى الغلامين الى ان توفي •

حكاية "٨"

عن ابي حنيفة رضي الله عنه لما بلغ الخوارج ان
ابا حنيفة يثبت معرفة الله ولا يكفر احدا
من اهل التوحيد • وفد اليه رجال من الخوارج
عليهم اسلحتهم حتى دخلوا الكوفة واتوه
احفل ما كان عليه الناس فقالوا له يا ابا حنيفه
ان الناس ان يفرحوا انا فان مسلمتنا واحد •

فامر الناس ان يفرجوا لهم فجاءوا حتى جلسوا بين
يديه فلم يتكلموا حتى اضعوا سيوفهم ووضعوها
بين ايديهم ثم قالوا يا عدو هذه الامة ليس فينا
رجل الا وهو يطلب قتلك وان قتلك خير من عبادة
سبعين سنة ولسنا نريد ان نظلمك جناك
رسلين وهما من اشرف مسايلغنا ان خرجت
منها والا فهي نفسك فقال تريدون ان
تصفوني قالوا نعم قال فاعمدوا سيوفكم
فانه يهولني بريقها قالوا لا نعمد عنك سيوفنا
قال فتكلموا على اسم الله قالوا هاتين جاذبتين
على باب المسجد اما احد الميتين فانه شرب الخمر
حتى مات محشرج بها غرقا واما الاخرى فانها
امراة زنت حتى حملت ثم شربت دواء فقتلت

وعدلا ه ح
الى ابى حنيفة
طنبورا وعو
وقد رايتما
احد سنكم
وانصرفوا
بين يديه
بالكوفة
وكذبي
وسمع قو
قال انت
ابو يوسف
فنحا ه

وعدلا ٥ حكاية قال جاء قوم من العوام
الى ابي حنيفة فقالوا له ما تقول في رجل وجدنا معه
طنبورا وعودا هل يجب عليه ماذا قال لا قالوا لم
وقد رأينا معه آلة الفسق فقال ابو حنيفة فكل
احدسكم معه آلة الزنا يجب عليكم الحد فانقطعوا
وانصرفوا ٥ حكاية وجاء رجل فوضع
بين يديه عسلا فيه نبيذ على باب المسجد الجامع
بالكوفة وجعل ينادي عليه من يشتري كذني
وكذي رطل بدرهم بخليل ابا حنيفة فجاء ابو حنيفة
وسمع قوله فقال له يا هذا انك فعلت قبيحا
قال انت احللته قال صدقت ومن الحلال ان تجامع
ابوك امك في الجامع بحضرتي ولكن يكون
قبيحا ٥ حكاية قال خرج بن عطاء بن

واصل في رفقة فلقيهم جماعة من الخوارج فقال
عطا لاصحابه ولوني مخاطبتهم واسكتوا حتى
يجوزوا منهم فلما قربوا منهم قالت الخوارج من انتم قال
واصل قوم مشركون نطلب الهدى فاسمعونا
فاسمعوهم مذهبهم فقال عطا قد قبلنا قال فامضوا
راشدين فقال عطا ليس كذلك اما سمعتم قول
الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى
يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه فابلغونا مامنا
قالوا صدقت فخلوا سبيلهم الى موضع الامن

حكاية

دخل ايوب ابن جعفر الهاشمي على المامون
فقال له انا والله يا امير المومنين اود لك مودة
حر وابغض اعدائك بغضه مثلي واشكرك

شكر من لا يعرف الانعام من أحد بعد الله
عز وجل ولا الفضل من سواه فقال المأمون انك
لتقول فتحسن وتحصر فتبين وتغيب فتوجز
قال ايوب يا امير المؤمنين كيف اشكر جميل رايك
فقال المأمون ان قليل قولك دليل على كثير
شكرك وظاهر مودتك شهيد على باطن
غيبك قال تريف للمأمون انت احسد الناس
فغضب المأمون من ذلك فقال له تحسد علي
المكارم ولا تدع لاحد مكرمة الا سبقت
اليها فاعجبه ذلك منه واستحسنه

حكاية

دخل بعض الحدا على المأمون وسأل حاجة فلم يقضها
له فقال يا امير المؤمنين ان لي شكرا او ثناء فقال

المامون ومن يحتاج الى شكرك وثنائك اذهب
فقل ما شئت فسكت ساعة ثم قال افاقول يا امير
المومنين قال قل فقال ٥ سبحان
فلو كان لا يجزي على الحمد مالك لعزه قدر او علو
لما امر الله العباد بشكره فقال اشكروا لي ايها الثقلان
فقال احسنت والله ان كان رب الخليفه يحب الشكر
من عباده فينبغي ان يكون الخليفه اشد حبا

ثم قضى حاجته ٥

حكاية

واسر يوم الجمل رجل فاتي به امير المومنين عليه السلام
فقال له امر المومنين ويلك انت ايضا ممن الب علي
فقال اما اشهد اني اضرب عنقه فقال له الرجل
والله يا امير المومنين لان تلقى الله وقد عفوت عني
خير لك من ان تلقاه وقد شفيت غيظك

بمنى فقال له اذهب حيث يشيب ٥ حكاية
واتى الحجاج برجل من الخوارج فامر بضرب عنقه ٥
فاستنظره يوما فقال له الحجاج ما تريد
بذلك قال اريد عفو الامير مع ما يجري من
المقادير ٥ فاستحسن قوله وخلاه ٥
واتى المنصور برجل قد وجبت عليه عقوبة
فلما مثل بين يديه قال يا امير المومنين الانتقام
عدل والتجاوز فضل وامير المومنين اجل واعظم
من ان يرضي لنفسه باوكس النصيبين فعفى عنه
حكاية واتى برجل من اصحاب علي
الى معوية وكان قد ابلى بلاء حسنا فلما اقيم بين
يديه قال معويه الحمد لله الذي اظفرني بك
قال الرجل لا تقل ذلك ولكن قل انا لله وانا اليه راجعون

فانها مصيبة قال معوية واى نعمة يكون اعظم
منها ان يكون الله اظفرني برجل قتل من اصحابي
جماعة امر بوا عنقه فقال الرجل اللهم اشهد ان
معوية لم يقتلني بك ولا لانك ترضى ولكن
قتلني في الغلبة على حطام الدنيا فان تعفو فافعل
به ما هو اهله وان لم يفعل فافعل به ما انت اهله
فقال معوية قاتلك الله لقد سببت فابلغت
في السب ودعوت فبالغت في الدعا وخلى سبيله
حكاية قال عمر بن غلام هاشمي
على قوم فشكوه الى عمه فاراد ان يتناوله
بالادب فقال اي اسات وليس معي عقلي وانت
تسيء انت ومعك عقلك فصفح عنه
حكاية استاذ الحاجب بن زرارة

علي كسري فقال له من انت قال انا رجل من العرب
فاستاذن له فقال كسري سله من هو من العرب
فسأله فقال رجل منها فاذن له فلما وقف
بين يديه وسلم قال له من انت قال سيد
العرب قال الم تقل للحاجب وسالك وقلت انا رجل
رجل منهم قال بلى ولكني وقفت ببابك الملك
وانا رجل من العرب غير متقدم لها فلما وصلت الى
الملك سددتها فقال كسري احشوا فاه دراً

حكايه

عزي عمر بن
الخطاب رضي الله عنه رجلاً فقال ان صبرت
مضى امر الله فيك وانت ماجور وان جزعت
مضى امر الله وانت مازور

خطبه نكاح

الحمد لله ذي العزة والكبرياء وصلى الله على محمد خاتم
الانبياء اما بعد فقد احسن ظنا من اودعك الله
واختارك ولم يخر عليك وقد زوجتك على ما معك
بكتاب الله امساك بمعروف او تسريح باحسان

حكاية

وخطب رجل من
الاعراب الى بعض قومه فاستشارها ابوها
فقالت ان عرف حق المرأة على زوجها فزوجه
فسأله فقال حقها ان لا يفشد ذكرها ولا يهتك سترها
ولا يخوجها الى اهلها فقالت زوجه

حكاية

وكان اعرابي يحضر مجلس الشعبي فيطيل الصمت فقيل له يوما
لا تتكلم فقال اسمع فاعلم وانصت فاسلم

حكاية

دخل رجل على

بعض الروساء وشكا حاله ثم قال ان امرأتي عن
الطلب اليك فصرعرضك عن ردي وصفني من كرمك حيث
وصفت نفسي من رجائك ٥ حكاية
قدم بعض الحكما الى باب بعض الملوك فمكث زمانا لم يصل اليه
فسأل الحاجب ايصال رقعة ففعل فكتب رقعة
فيها اربعة اسطر السطر الاول الضرورة والامل
افتقاري عليك والثاني والضر ليس معه صبر
على المطالبة والثالث الرجوع بلا فايدة مثمانة
الاعزاء ٥ والرابع فاما بعد متمرة واما لا
مرتجاة ٥ فلما قرأ رقعته وقع تحت كل سطر
رة واعطى ستة عشر الف مثقال فضة
والقرف ٥ حكاية ٥ قال الاصمعي سمعت
اعرابيا يقول لاخر اذا ثبت الوقر في القلوب

صدقت الالسن في وصفها والله يعلم ان قلبي لك
وامق ولساني بشكرك ناطق وهيهات ان يظهر
الود الصحيح من القلب السقيم ٥ قيل لاعرابي ما اشد
البرد قال اذا دمعت العينان وقطر المنخران وتلجلج
اللسان ٥ قال معويه لبعض جلسائه قال ان نصيب
ولا تخطي وتسرع ولا تبطي ٥ وسال معويه الاحنف
عن الزمان فقال انت ان صلحت صلح وان فسدت فسد ٥

حكايه قال المامون للفضل بن
سهل ان اخاف عليك قوما يعادونك فاخرج
الاتي حديث فقال الفضل ما اخاف عليك
ان امتني من نفسك لم يضرني انسان ٥

حكايه خرج شبيب
ابن شبيه من عند المنصور والاشتر واقف

فقالوا له كيف رأيت امير المومنين قال رأيت
الداخل راجيا والخارج راضيا • حكاية
قيل لزرجمهر تعال تناظر في القدر قال وما اصنع
بالمناظرة رأيت ظاهرا فاستدللت به على باطن
رأيت احمقا مرزوقا وعاقلا محروما فعلمت ان
التدبير ليس للعباد • حكاية
قال رجل لمعروف الكرخي الرجل لطلب الرزق
ام اجلس قال لا تحرك فانه اصلح لك قال
افتملك يقول هذا يا معروف قال انا ما قلته
ولكن قاله الله عز وجل لمريم وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
ولو شاء الله تعالى ان ينزله عليها من غير ان تهز النخلة
لفعل • حكاية

عن ابي علي السقا الاسفرايني قال خرجوا جماعة
من الصوفية في النزهة الى بعض البساتين فانفرد
منهم واحد لقضاء حاجة الى طرف البستان فسمع صوت
حفي من وراء الجدار قال فصعد الصوفي الى شجرة هناك
فنظر واذا برجل اعمى قاعد وعند صبي امرد فقال الاعمى
للصبي كم تعذبني يا صبي طلبت مني حاجة فما قضيتها او
طلبت مني شيئا فما اعطيتك او املت مني مرادا فما اوصلتك
قال لا قال يا صبي قلت منك من امور الدنيا شيئا قال لا
قال وسمتك الى شيء انكرته قال لا قال فما تطلب مني قال
روحك قال الاعمى هاك وصاح صيحة وخر ميتا
عليه فحركه الصبي وظن انه جبله فاذا هو ميت فلما علم الصبي
انه فارق الدنيا فزع وهرب فاعلم الجماعة فقالوا هذا اسهل
وغسلوه وكفنوه ودفنوه حكاية خرج صوفي من

بمجلس بعض الخلفاء وعلى بابه جماعة يلتمسون الدخول فقصصهم
فقالوا له كيف رأيت أمير المؤمنين قال
رأيته يتوب عن الله تعالى في قضاء حوائج بعض الناس ولا
نجي على وفق إرادتهم فليس في الوجود من يرضي الخلق
سوى الله عز وجل

حكاية لما أراد شيرويه قتل أبيه وجه
من يقتله فلما دخل عليه قال له إني أريد علي
شيء لوجوب حقك يكون فيه عناؤك قال ما هو
قال الصندوق الفلاني فذهب الرجل إلى شيرويه وأخبره
قال الصندوق الفلاني فذهب الرجل إلى شيرويه وأخبره
الخبر وأخرج الصندوق وفيه ربعة وفي الربعة حق
وعلى الحق مكتوب فيه يجب من أخذ منه حبة
واحدة اقتص عشر أبكار وهو ناقع للباه
شفعه عظيمه فطمع شيرويه في حبة واحدة
وعوض الرجل منه ثم أخذ منه حبة واحدة فكان

هلاكه فصار هذا اول ميت اخذ بثاره من حي

وقد ذكرت هذه الحكاية

بهذا اللفظ

ومن طريق اخر ان شرويه راى في مولده انه يقتل

فقال والله لاحرزن ثاري في حياتي ولاقتلن من يقتلني

من بعدي فاصطنع سما وتركه في مزينه وتركه

في خزانته وكتب تحليه هذا يصلح للاباه ورأى في

مولده انه يقتله اقرب الناس اليه ولم يكن له الا

ولد واحد فاخذ بالحدس ان ولده يقتله فكان

كما حدس فلما قتل ولده طلبا للملك عاد الى

خزائن ابيه فراى تلك الزينه التي عليها مكتوب للاباه

فانخدع بها وكان مولعا بالاباه فاستعمل منه

شيا فكان هلاكه فيه فكان اول ميت اخذ

حكايه

قال يحيى بن نصر سمعت ابا حنيفة رضي الله عنه
يقول اتيت الى المآ بالباديه فجآني اعرابي ومعه قربه
فابى ان يبيعها الا بخمسة دراهم فدفعت اليه خمسة
دراهم وقبضت القربه ثم قلت له هل لك في السويق
قال هات فاعطيته سويقا ملتوتا بالزيت فجعل ياكل
حتى امتلى ثم عطش فقال مثربه من مآء فقلت بخمسة
دراهم فقال الى رد الخمسه دراهم بى فذح مآء وبقي
المآء بحالنا ٥ حكايه وحدث ابو يوسف
قال دعا المنصور ابا حنيفه فلما دخل اليه قال
الربيع وكان يعادي ابا حنيفه رحمه الله عليه
فلما دخل اليه قال الربيع يا امير المومنين هذا
ابو حنيفه يخالف جدك عبد الله بن عباس

يقول اذا حلف الرجل ثم استثنى بعد ذلك بيوم جاز
الاستثناء ويقول ابو حنيفه لا يجوز الاستثنا
الا متصلا باليمين فقال ابو حنيفه يا امير المومنين
ان الربيع يزعم انه ليس لك في رقاب عبدك بيعه
قال وكذلك قال يحلفون لك ثم يرجعون الى منازلهم
فيستثنون فتبطل ايمانهم قال فضحك المنصور
وقال يا ربيع لا تعرض لابي حنيفه فلما خرج ابو حنيفه
قال له الربيع اردت تشيط بدمي قال لا
ولكني اردت ان تشيط بدمي فخلصت نفسي
وخلصتك حكاية ما احدث
به الحسن قال خرجنا مع ابي حنيفه ومعنا شيوخ
ورفاق وفينا فيها حمل ولسينا ان نحمل معنا سكرا
فلما طلبنا شيئا نصب فيه الخل فلم نقدر عليه قال

٢٤٥١ ١١٨ شعر

ابو حنيفة هات القنينه فقلت هذا ايضا فقد تخال
فيه فحفر في الارض حفيره وغمر طرف السفره فيها ثم صب
الخل وقال كلوا فعجبنا من فطنته ٥

شعر

لا يجهلون وان جهلهم في فضل احلامهم عن ذاك متسع
ان كان في الناس سباقون بعدهم فكل سبق لادنى سبقهم تبع
اخره ٥

هم القوم ان مسهم حادث من الدهر في شنه يصبروا
وان طالب جاههم يزدهيهم حبا دهم استبشروا
اخره ٥

لحظات طرفك في الورى تغنيك عن سل السيوف
وعزم راكبك في الوغى يكفيك عاقبة الوقوف
وسيوب كفك في الورى تجري بفيض على الضعيف

آخره

هل الدهر الا ساعة ثم تنقضي بما كان فيها من غناء
ومن خفض

ومن خفض عيش

فهونك لا تحفل مساء عارض ولا فرحه سر تكلفها

آخره

تجد الليالي بالفتى وهو يلعب وتصلحه الايام والناس يكذب
وفي كل يوم تفقد المرء بعضه ولا بد ان الكل منه سيذهب

آخره

لكل من تبت في الدنيا صديق وان الصديق عند الشديده
فاذا احلت الشديده فاعلم ان اسباب من تواخي بعيده
واقل الاخوان عند البلايا من يفي بالمعونه المجهوده

آخره

ترى ذا الغنا والناس يسعون حوله وان قال قولا تابعوه وصدقوا

كذلك دأب الناس ما دام موسرا فان زال عنه المال

آخره يوما ظهر قواه

اخوان هذا الزمان كلهم اخوان سوء عليه قد جبلوا
خيرهم عندهم وافضلهم من شربوا عنده ومن اكلوا

آخره

وليس خليلي بالملول ولا الذي اذا غبت عنه يا عتيق تخيل
ولكن خليلي من يدوم وصاله ويحفظ سري دون كل دخيل

آخره

الا ايها القالي بغير ذنوب لا يه حال قل منك نصيبي
اتهجر مني ما مستها ما متيما وفي قلبه من طرقه بلهيب
اتاك كئيب القلب يشكو الذي به اليك ولم يخلق
له بمجيب

بذلي بصري بالهوى بتاشغ بفيض دموعي يا لها بانسكاب

اجرني فاني قد تملكني الهوى وانت بدري شفي وانت طبيبي

اخره

تعس الزمان فلم تزل غدارا يبغي القلوب ويورث الاوكارا
ويفرق الاحباب بعد تالفها اسفا وليس يكف في الجور الى متى

اخره

خليلي ما للعاشقين قلوب ولا لعيون الناظرين ذنوب
فيا معشر العشاق ما اوجع الهوى اذا كان لا يلفى لحبيب حبيب

اخره

سقى الله من اهوى على بعد داره وامرضه عني وطول جفايه
الى الله اشكو ما اكابد من جوى من الهجر عني والاخر في بعده

اخره

تواعدني قومي بقتلي وقتله فقلت اقتلوني واخرجوه من الذنب
ولا تتبعوه بعد قتلي بدية كفى بالذي القاه من الم الحب

دعاء الجلالتين في سوره الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهي من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذي سالك
فلم تعطه ومن ذا الذي استجارك فلم تجره ومن ذ
الذي توكل عليك فلم تكفه ومن ذا الذي استعانك
فلم تعنه ومن ذا الذي استغاثك فلم تغثه واغوثاه
واغوثاه واغوثاه بك استغيث اغثني ياغياث
المستغيثين اغثني ياغياث المستغيثين اغثني ياغياث
المستغيثين اغثني يامغيث افعل بي ما انت اهله ولا
تفعل بنا ما نحن اهله انك على كل شي قدير وانك اهل
التقوى واهل المغفره اللهم يا سريع الحساب يا شديد
العقاب يا غفور يا رحيم يا قاضي الحاجات يا مجيب
الدعوات يا ولي الحسنات يا غافر الخطيات يا دافع
البليات يا ساتر العورات يا مقيل العثرات يا محي
الاموات اقض حاجتي يا حيّ يا قيوم يا ذا الجلال و
والاكرام يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه
وسلم

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
UT VITAM HABEANT ABUNDANTIUS HABEANT
1866
الجامعة الاميركية في بيروت

MS.
297.08
A66aA

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
LIBRARY







MS.
297.08
A66

53
24



نمره

كُلُّ علمٍ لَيسَ فِي ٱلقِرطَاسِ ضَاع